عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة

أسماء محمود عبد العزيز أبو طه

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1433 هـ / 2012 م

دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة

إعداد:

أسماء محمود عبد العزيز أبو طه

بكالوريوس علم اجتماع من جامعة بيرزيت – فلسطين

المشرف: د. ثمين الهيجاوي

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التنمية الريفية المستدامة – مسار بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية – معهد التنمية المستدامة – جامعة القدس

1433 هـ / 2012 م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
معهد التنمية المستدامة

إجازة الرسالة

دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين في محافظتي رام الله والبيرة

اسم الطالب: أسماء محمود عبد العزيز أبو طه
الرقم الجامعي: 20712484

المشرف: د. ثمين الهيجاوي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2012/04/29 م ن لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. ثمين الهيجاوي التوقيع:.....
2. ممتحنا داخليا: د. عبد الوهاب الصباغ التوقيع:.....
3. ممتحنا خارجيا: د. منصور غرابة التوقيع:.....

القدس – فلسطين

1433هـ / 2012م

الإهداء

إلى والدي العزيزين اللذين غرسا في حب الخير والعلم والعمل إجلالا واحتراما.

إلى من كان نعم العون والدافع.

إلى اخواني واخواتي اعتزازا وتقديرا.

إلى كل من أسهم ويسهم في دعم الخير في هذا الوطن.

إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل.

إلى هؤلاء جمعيا اهدي هذا الجهد المتواضع.

أسماء محمود عبد العزيز أبو طه

إقرار

أقر أنا مقدم الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم تقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع:.....

أسماء محمود عبد العزيز أبو طه

التاريخ:.....

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير المرسلين سيدنا محمد خاتم الأنبياء وعلى اله وصحبه أجمعين.

فلا يسعني وقد انهيت هذا الانجاز العلمي المتواضع، إلا أن احمد الله الذي أعانني حتي استطعت إتمامه، وان أتقدم بجزيل شكري وتقديري إلى المشرف الرئيسي على هذه الرسالة الدكتور ثمين الهيجاوي والذي كان لإرشاداته وتوجيهاته بالغ الأثر في دقة وموضوعية نتائج الدراسة، متمنيا له التقدم لخدمة العلم والبحث العلمي.

وأتقدم بجزيل الشكر للأساتذة الاكارم أعضاء لجنة المناقشة الموقرة، ممثلة بالدكتور عبد الوهاب الصباغ، والدكتور منصور غرابة، كما أتقدم بجزيل الشكر إلى محكمي الاستبانة على ما قدموه من إرشادات وتوجيهات.

وأتقدم بالشكر الجزيل للأهل والأصدقاء الأعزاء الذين كان لهم فضل التشجيع والمساعدة في انجاز هذه الدراسة .

والشكر موصول إلى أساتذتي في معهد التنمية المستدامة وأخص بالذكر الدكتور زياد قنام وزملاءه، وأبقى الله جامعة القدس صرحاً علمياً رياديا في فلسطين الحبية .

وأسأل الله العلي القدير أن يجزيهم جميعاً عني خير الجزاء، وأن يهديني ربي سداد الرأي والرشاد.

أسماء محمود عبد العزيز أبو طه

تعريفات

التنمية : عملية تغيير مخططة يقوم بها الإنسان ، بحيث يتم من خلالها توحيد جهود أفراد المجتمع بما فيهم الهيئات المحلية والحكومية للعمل معاً لاستغلال الموارد المتاحة ، من أجل تحسين أحوالهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وسد حاجاتهم الملحة(عبد الفتاح، 2003).

التنمية الاجتماعية : هي الجهود المنظمة التي تبذل وفق تخطيط مرسوم للتنسيق بين الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة في وسط اجتماعي معين، بقصد تحقيق مستويات أعلى للدخل القومي والدخول الفردية، ومستويات أعلى للمعيشة والحياة الاجتماعية في نواحيها المختلفة كالتعليم والصحة والأسرة والشباب، ومن ثم الوصول إلى تحقيق أعلى مستوى ممكن من الرفاهية الاجتماعية (مجلة العلوم الإجتماعية، http://www.swmsa.net/articles.php?action=show&id=1657)

التنمية الاقتصادية : هي عملية يتم من خلالها أحداث العديد من التغيرات الجذرية والجوهرية في البنيان الهيكل الاقتصادي للمجتمع بهدف الانتقال من حالة التخلف إلى حالة التقدم وتحسين إنتاجية الفرد وزيادة دخلة(عبد الفتاح،2003).

منظمات المجتمع المدني : أي هيئة تعمل على تقديم خدمات للمواطنين في مجالات مختلفة، علمية وثقافية وخيرية وتربوية وتنموية وقانونية ودينية وفنية، على أن يكون هدفها خدمة المجتمع بدون تمييز بين الفئات المستهدفة، ودون جني الربح المادي واقتسامه ما بين الأعضاء، مع عدم الانتقاص من حق المنظمات في تكوين رأي أو فكر سياسي مستقل دون تدخل السلطة، ولا يشمل أيضا الشركات الهادفة إلى الربح والتي تحكم وتدار وفق قانون خاص. (شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية(2007).

ملخص الدراسة

تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة ما بين شهر كانون ثاني /2010م–نيسان/2012م، ومثّل مجتمع هذه الدراسة المستفيدين من خدمات جمعية التنمية الزراعية في محافظة رام الله والبيرة. وهدفت هذه الدراسة للتعرف إلى دور جمعية التنمية الزراعية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة، كذلك الكشف فيما إذا كان هناك فروق في متوسط استجابات المبحوثين حول دور جمعية التنمية الزراعية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين تبعاً لمحاورها، في ضوء كل من متغير الجنس، المؤهل العلمي، عدد افراد الاسرة ، مكان السكن. وتكمن مبررات هذه الدراسة في ندرة الدراسات التي اهتمت بهذا الموضوع، وتعزيز نظرة المجتمع نحو هذه الجمعيات والعمل على دعمها وتمكينها للنهوض بالواقع التنموي في فلسطين. وتكون مجتمع الدراسة من جميع المستفيدين من خدمات جمعية التنمية الزراعية، والبالغ عددهم (600) مستفيد، وتم تحديد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية المنتظمة وبنسبة (6%) من مجمتع الدراسة، وبعد توزيع الأداة على أفراد العينة تم استعادة(76) إستبانة اعتبرت عينة ممثلة للمجتمع.

وتم استخدام المنهج الوصفي، وتحليل البيانات واستخلاص النتائج، حيث تم تطوير إستبانة تألفت من (53) فقرة، وتمتعت بدرجة صدق وثبات معدله (0.92%) وهي درجة جيدة وتفي بأغراض الدراسة، وتكونت أداة الدراسة من قسمين، إحتوى القسم الأول على متغيرات الدراسة المستقلة وهي: (الجنس، المؤهل العلمي، عدد افراد الاسرة، مكان السكن)، بينما احتوى القسم الثاني على محاور الدراسة والمتمثلة بالتالي وهي :(دور جمعية التنمية الزراعية في التنمية الاقتصادية، دور جمعية التنمية الزراعية في التنمية الاجتماعية، المعيقات التي تحد من دور اتحاد جمعية التنمية الزراعية)، ومن ثم تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وتم استخراج النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وكذلك إجراء إختبار (t-test) واختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسط استجابات المبحوثين، لفحص فرضيات الدراسة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن (52.2%) من أفراد العينة يرون أن هذه البرامج الاقتصادية المقدمة من جمعية التنمية الزراعية لم تعمل بالقدر الكافي على تحسين الظروف الاقتصادية لهذه العائلات، كما تبين أن(62%) من أفراد العينة يرون أن البرامج الاجتماعية المقدمة من جمعية التنمية الزراعية تساهم في اعتماد المستفيدين على أنفسهم وتعمل على تقوية روح التعاون بين أفراد

الأسرة الواحدة من خلال تعاونهم جميعاً في العمل في أرضهم، كما أظهرت نتائج الدراسة أن(65.4%) من استجابات أفراد عينة الدراسة يرون أن هنالك معيقات تحد من دور جمعية التنمية الزراعية في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن أهم المعيقات التي تحد من عمل جمعية التنمية الزراعية كان الاحتلال الإسرائيلي والوضع السياسي الراهن في الأراضي الفلسطينية بشكل عام، كما أن هناك ضعف واضح في المهارات الإدارية للمستفيدين وهذا يتطلب العمل من قبل الاغاثة على إكساب المستفيدين بأهم المهارات الإدارية لإدارة مشاريعهم والعمل على تنميتها، كما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تبعاً لمحاورها تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، عدد افراد الاسرة ، مكان السكن)، كما أظهرت النتائج وجود تباين لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس من حيث مدى مساهمة هذه الجمعيات في التنمية الاقتصادية الفلسطينية من قبل المستفيدين من هذه البرامج وقد كانت الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

وقد أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات منها ضرورة العمل من قبل جمعية التنمية الزراعية على تحسين الخدمات المقدمة من قبلها لتنظيم دورات تدريبية نظرية وتطبيقية لرفع قدرات المستفيدين في مجال المهارات الادارية واستخدام التقنيات الحديثة في اعمالهم الانتاجية بشكل مستمر، ودعم المشاريع الانتاجية للمستفيدين ووضع خطط انتاجية وتسويقية لمنتجاتهم بما يضمن استدامة وتطور مشاريعهم بما يساهم في خلق فرص عمل.

The role of the Palestinian Agricultural Relief Committees (PARC) in the economic and social development from the perspective of the beneficiaries in the Ramallah and Al-Bireh

Prepared by: Asma Abu Taha
Supervisor: Dr Thmeen Hijawi

Abstract

This study was conducted between January 2010 and April 2012. The population of this study consisted of the beneficiaries of the services of the Palestinian Agricultural Relief Committeesin Ramallah and Al-Bireh area. The study aimed to identify the role of the Palestinian Agricultural Relief Committees in the economic and social development from the perspective of the beneficiaries in the Ramallah and Al-Bireh. It also aimed to find out whether there are differences in the average responses of the respondents in regard of the role of the Palestinian Agricultural Relief Committees in the economic and social development from the perspective of the beneficiaries in accordance with the following variables: gender, scientific qualification, the average monthly income, and place residence. The rationale of this study lies in the scarcity of studies that dealt with this subject while promoting the social perception towards these originations well as striving to support them for the feasibility to promoting economic development in Palestine. The population of the study consisted of 600 beneficiaries of the services of the PARC. As for the study sample, it was identified through the Simple Random Sampleon a sample of 76 beneficiaries who represented this study.

The study reached the following findings:52.2% of respondents felt that the economic programs offered by these agricultural relief associations did not contribute enough to improve economic conditions of the families;62% said that social programs offered by associations made the beneficiaries independent and strengthened the spirit of cooperation between family members through the collective work on their land; 65.4% indicted that these associations face obstacles, which hinder the achievement of economic and social development. The results of the study showed that the main obstacles which hinder the work of these associations are the Israeli occupation and the current political situation in the Palestinian territories along with the clear weakness in the management skills of beneficiaries. Therefore, these associations need to provide the beneficiaries with the important management skills so that they can manage their projects efficiently. The study results showed no statistically significant differences at the level of statistical significance ($\alpha \leq 0.05$) due to the variables of gender, education, the average monthly income and place of residence. The study results indicated discrepancies in the responses about the contribution of beneficiaries of the programs from these associations in Palestinian economic development with regard to gender in favor of the female respondents.

Among the most important recommendations the researcher proposed: agricultural development association have to improve its services such as organizing theoretical and practical training courses aiming to increase the beneficiaries capacities in the field of administrative competencies and the sustainability use of modern technology in their production, support the beneficiaries productive projects, develop production and marketing plans which is include the sustainability of their project activities in order to enhance the job creation objective..

الفصل الأول

خلفية الدراسة

1.1 المقدمة

تطورت خدمة المجتمع كثيراً منذ بداية القرن العشرين وأصبحت تقوم على أساس علمي، كما أنها تخصصت لتسهيل العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات والنظم الاجتماعية، ومن ناحية أخرى فان الأخصائيين الاجتماعيين في المجتمع مسئولون مباشرة عن إدراك الظروف الاجتماعية السائدة بما فيها النظم الاجتماعية واحتياجات المجتمع وموارده الحقيقية من اجل توجيه المسئولين سواء كانوا في هيئات حكومية أو أهلية من اجل تفادي الصعوبات الآنية أو التي ينتظر حدوثها لضمان مجتمع أفضل من خلال تطوير الخدمات أو التخطيط لتنميتها وإضافة البرامج المناسبة لتلبية الاحتياجات المجتمعية وتطلعاته التي لا تقف عند حد(سعد الدين،1996) .

فالتنمية الاقتصادية هي عملية رفع مستوى الدخل القومي الحقيقي، ويترتب على هذا ارتفاع متوسط نصيب الفرد من هذا الدخل، وتهدف إلى تحسين الظروف المادية والاقتصادية من اجل رفع مستوى معيشة الأفراد، وهي عملية حضارية تهدف إلى خلق أوضاع جديدة ومتطورة وشاملة، وهذا يعتمد بشكل كبير على جدية صانعي القرار في التزامهم بتحقيق هذا التغير (عريقات, 1997)، أما التنمية الاجتماعية فهي التغير الحضاري المقصود المخطط الذي يتصل بكل جوانب الحياة المادية والبشرية في إطار المجتمع القومي، وتهدف إلى تحسين الأحوال المعيشية، وتنمية القدرات البشرية، وهو في ذلك يؤمن بان تحسين المستوى الاجتماعي من النواحي الصحية والتعليمية، والسياسية، وكذلك كل ما يتصل بالعادات والتقاليد وأنماط السلوك التي تحكم اتجاهات الأفراد بما يحقق استيعاب اكبر للطاقات(عبد الفتاح، 1997).

عانى المجتمع الفلسطيني بشكل عام من نقص في المؤسسات التي يضطلع دورها في سد الاحتياجات التنموية، في ظل غياب للدولة الفلسطينية، وضعف البنى التحتية، وتهميش الاقتصاد الفلسطيني، الأمر الذي أدى إلى بروز وظهور العديد من المؤسسات والجمعيات التي كان وما زال هدفها تنمية المجتمع تحت ما يسمى مؤسسات المجتمع المدني, وتلك المؤسسات تمثلت بعدة أنماط منها الجمعيات الخيرية وهي أقدمها وأكثرها شيوعا وأخرى مرتبطة بأحزاب سياسية ومنها من يهتم بالجانب التعليمي أو الصحي أو الاجتماعي وأخرى اهتمامها اقتصادي، بحيث كل من هذه الجمعيات تقوم على مجموعة من المبادئ لتسيير عملها وتأتي في مقدمتها العمل التطوعي للقائمين عليها برغبة منهم ودون أي مردود مادي ويقوم على اعتبارات أخلاقية أو اجتماعية أو إنسانية أو دينية إضافة إلى أن هذه المؤسسات تدار ذاتيا (قوة داخلية) من قبل المتطوعين وتعمل ضمن السياسات العامة للمجتمع، وبالرغم من وجود اختلاف بين هذه الجمعيات من حيث الإطار القانوني (جهة الترخيص سواء أكانت داخلية أم خارجية، أو من ناحية أنشطتها والبرامج المقدمة من قبلها سواءاً أكانت اجتماعية، سياسية، اقتصادية(عريقات، 1997).

لقد باتت الحاجة ماسة للقيام بعدة أبحاث ودراسات علمية للبحث في دور المنظمات الأهلية, وعلى رأسها الجمعيات في تحقيق التنمية وذلك نظراً لتعدد هذه المنظمات وتشابكها، حيث أنها عملية تغير مقصود ومستهدفة لاستغلال كل موارد المجتمع المتاحة استغلالا جيدا، بهدف إحداث تعديلات وتغيرات واعية في جوانب المجتمع الأساسية والفرعية كافة، من خلال بناء إيديولوجي معين يتلاءم مع الواقع الاجتماعي, الذي يرتبط بالاتجاهات والمواقف الاجتماعية والوعي الاجتماعي، ومشاركة الأهالي بجانب الحكومة والقدرة على المبادأة والتنشئة الاجتماعية والاعتماد على الذات، وتشمل التنمية جوانب متعددة في إطار متكامل, ويرتبط بظروف المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والصحية وغيرها. (الدسوقي، 2004).

ومن الجمعيات الرائدة في العمل التنموي في فلسطين جمعية الإغاثة الزراعية، حيث تأسست في العام 1983 كإطار تطوعي متخصص داخل الحركة التطوعية الفلسطينية، وكانت الفكرة وراء تأسيسها الاستفادة من طاقات المتطوعين في حقول اختصاصهم، وكان عمل الإغاثة في البداية يقتصر على تخصيص المهندسين الزراعيين ليوم أو أكثر في الأسبوع لتقديم الإرشادات لمزارعي منطقة الأغوار ومساعدة المزارعين في تقديم تقارير أمام المحاكم العسكرية الإسرائيلية تثبت صلاحية أراضيهم للزراعة رداً على السياسة الإسرائيلية الهادفة إلى إضعاف الإرشاد الزراعي وضرب القطاع الزراعي بهدف الاستيلاء على الأرض والمياه لإقامة المستوطنات الإسرائيلية، وتطور عمل جمعية الإغاثة الزراعية في تنمية المجتمع كمؤسسة رائدة تقدم خدمات تنموية متعددة

على كافة الأصعدة كالتنمية الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وغيرها (التقرير السنوي للإغاثة الزراعية،2011).

كما واستمرت الإغاثة الزراعية على مدى سنوات عملها بالتركيز على تنفيذ المشاريع التنموية وخصوصا في الريف الفلسطيني، وانبثق عنها جمعيات متعددة على أصعدة متخصصة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية لدعم وتقوية واستدامة الخدمات التنموية للفئات المستهدفة حيث تم إنشاء جمعية المهندسين الزراعيين العرب عام 1992، واتحاد المزارعين عام 1993، و شركة الريف العقارية عام 1993، كذلك تم إنشاء جمعية تنمية الشباب عام 2003، وجمعية تنمية المرأة الريفية سنة 2001، وشركة ريف للتمويل عام 2007، وقد لعب جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" دوراً محورياً على صعيد التنمية الاجتماعية والاقتصادية لخدمة الفئات المستهدفة، لذا وفي ضوء ما سبق ستتناول الباحثة في هذه الدراسة في دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة.

2.1 مشكلة الدراسة

قامت جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" بدور حيوي وهام في العملية التنموية في فلسطين، فبعد مرور كل هذه الفترة على تأسيسها كان لا بد من توضيح دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة، وعلى ذلك تكمن مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة؟

3.1 أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من الجوانب التالية:

- أهمية علمية: إضافة للتراكم العلمي والمعرفي في مجال منظمات المتجمع المدني ودورها في التنمية، وفتح المجال أمام الباحثين لتنفيذ مزيد من الأبحاث المتعلقة بموضوع دور الجمعيات بشكل عام في تنمية المجتمع المحلي في مناطق أخرى.
- اهمية عملية تطبيقية: المساهمة في تقديم حلول لمشكلات اقتصادية واجتماعية للاسرة

الفلسطينية من خلال تفعيل دور مثل هذه المؤسسات التنموية.

- اهمية مرتبطة بالباحثة: رغبة الباحثة لمعرفة دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

4.1 مبررات الدراسة

أهم مبررات الدراسة تتمثل فيما يأتي:

- الوقوف على ما توصلت إليه الدراسات التي اهتمت بهذا الموضوع، حيث نجد أن دراسات التنمية وقياسها منتشرة في مؤسسات عامة وبشكل عام، وعدم إجراء مثلها على منظمات المجتمع المدني وكذلك دراسات حالة كهذه الدراسة وذلك بالرغم من أهميتها واستنادها إلى المنهجية العلمية أدى إلى عدم إظهار دور هذه المؤسسات في التنمية المجتمعية على أسس علمية وعملية سليمة.
- الرغبة لإنجاز عمل يخدم المجتمع، ويوضح أهمية مؤسسات تنموية متخصصة في ظل تضخم حجم الجمعيات المنتشرة في فلسطين.
- يتوقع من خلال نتائج هذه الدراسة تعزيز نظرة المجتمع نحو هذه الجمعيات والعمل على دعمها وتمكينها للنهوض بالواقع التنموي في فلسطين.
- تأمل هذه الدراسة إثراء المكتبات بنتائجها بموضوع جديد وهو دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين في محافظتي رام الله والبيرة.

5.1. أهداف الدراسة

ترتكز هذه الدراسة إلى العديد من الأهداف العامة والخاصة، أوردها كما يلي: الهدف العام: التعرف على دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة. وأما الأهداف الخاصة، فتتمثل فيما يأتي:

- التعرف إلى دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة.
- التعرف إلى دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاجتماعية من

وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة.

- التعرف إلى المعيقات التي تحد من دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في العملية التنموية، وكذلك الحلول لتلك المعيقات من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة.
- الكشف فيما إذا وجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط استجابات المبحوثين حول دور اتحاد جمعيات الإغاثة الزراعية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين في محافظتي رام الله والبيرة بحسب كل من متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، عدد افراد الاسرة، مكان السكن).

6.1 أسئلة الدراسة

ستحاول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية والتي انبثقت من مشكلة الدراسة:

- ما هو دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة ؟
- ما هو دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة ؟
- ما هي المعيقات التي تحد من دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في العملية التنموية، وكذلك الحلول لتلك المعيقات من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة ؟
- هل يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط استجابات المبحوثين حول دور اتحاد جمعيات الإغاثة الزراعية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة بحسب كل من متغيرات(الجنس، المؤهل العلمي، عدد افراد الاسرة، مكان السكن)؟

7.1 فرضيات الدراسة

أهم فرضيات الدراسة تمثلت فيما يأتي: الفرضية الرئيسية العامة: لا يوجد دور لجمعية التنمية الزراعية "الإغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة. وأما الفرضيات الفرعية، فتتمثل فيما يأتي:

- لا يوجد دور لجمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة .
- لا يوجد دور لجمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة .
- هنالك معيقات كبيرة تحد من دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في العملية التنموية من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة.

وللتعرف على تأثير خصائص عينة الدراسة على إجابات المبحوثين من المستفيدين من خدمات جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" ، فقد أعتمد الباحث الفرضية الإحصائية التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط استجابات المبحوثين حول دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمحاورها تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، عدد افراد الاسرة، مكان السكن).

8.1 حدود الدراسة

- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من المستفيدين من خدمات اتحاد جمعيات الإغاثة الزراعية.
- الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في محافظتي رام الله والبيرة.
- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على تناول موضوع دور اتحاد جمعيات الإغاثة الزراعية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة.
- الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة في الفترة الواقعة خلال سنتين 2010-2012 في محافظة رام الله والبيرة.

9.1 مصادر الدراسة

تكونت مصادر الدراسة بناء على:

- مصدر رئيسي: وذلك بالاستبانة من خلال أتباع المنهج الوصفي، وقياس الظاهرة كما هي

على أرض الواقع من خلال استجابات المبحوثين من المستفيدين من جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في محافظة رام الله والبيرة.

- مصدر ثانوي: وذلك من خلال مراجعة الكتب والدوريات والانترنت لعرض الأدب السابق ذات العلاقة بمشكلة الدراسة.

10.1 هيكلة الدراسة

تتكون هذه الدراسة من خمسة فصول وهي:

- الفصل الأول : عرض عام وتمهيد لهذه الدراسة، ومشكلتها، ومبرراتها، وأهدافها، وأهميتها، وأسئلتها، وفرضياتها.
- الفصل الثاني : يتضمن الإطار النظري للدراسة حيث يوضح الإطار المفاهيمي للتنمية بشكل عام والتنمية الاقتصادية والاجتماعية بشكل محدد، ومن ثم سيتم التطرق إلى دور الإغاثة الزراعية في التنمية ودور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" وجمعيات انبثقت عنها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في فلسطين وكذلك الدراسات السابقة ذات العلاقة.
- الفصل الثالث : منهجية الدراسة. سوف يتناول هذا الفصل عرضاً شاملاً لأساسيات الدراسة، كمنهجية الإعداد، والأدوات، والمجتمع، ومدى اختبار صدق وثبات أدوات الدراسة.
- الفصل الرابع : يتضمن عرض للنتائج وتحليل بيانات الإستبانة ومناقشتها.
- الفصل الخامس : يتضمن الاستنتاجات والتوصيات التي تنبثق عادة عن النتائج التي تم التوصل إليها، والخاتمة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 المقدمة

تتناول الباحثة في هذا الفصل جزأين رئيسيين، الجزء الأول تعرض فيه الإطار النظري، وتقدم فيه عرضاً للمفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة من مفهوم التنمية بشكل عام فالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومنظمات المجتمع المدني مروراً بعرض موجز عن جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" أما الجزء الثاني، فتعرض فيه الباحثة الدراسات ذات العلاقة .

2.2 الإطار النظري

فيما يأتي تلخيص لأهم عناصر الإطار النظري المرتبط بهذه الدراسة.

1.2.2. مفهوم التنمية:

لقد شاع مفهوم التنمية بشكل أساسي منذ الحرب العالمية الثانية، ولم يستعمل هذا المفهوم منذ شيوعه في عهد الاقتصادي البريطاني "ادم سميث" في الربع الأخير من القرن الثامن عشر وحتى الحرب العالمية الثانية إلا على سبيل الاستثناء، حيث استخدم مصطلحان للدلالة على حدوث التطور المشار إليه في المجتمع، وهما التقدم المادي Material progress، أو التقدم الاقتصادي Progress Economic، وحتى عندما ثارت مسالة بعض اقتصاديات أوروبا الشرقية في القرن التاسع عشر

كانت الاصطلاحات المستخدمة هي التحديث، أو التصنيع إضافة إلى التطور والنمو (الدسوقي، 2004).

وقد ظهر مفهوم التنمية في البداية في علم الاقتصاد، واستعمل للدلالة على عملية إجراء مجموعة من التغيرات الجذرية في مجتمع معين، بهدف إعطاء ذلك المجتمع القدرة على التطور الذاتي المستمر بشكل يكفل التحسن المتزايد في نوعية الحياة لجميع أعضائه، بالصورة التي تضمن زيادة درجات إشباع تلك الحاجات، عن طريق الترشيد الدائم لاستغلال الموارد الاقتصادية المتاحة، وحسن توزيع عائداتها، وفيما بعد، تطور مفهوم التنمية ليرتبط بالعديد من المجالات المعرفية، فأصبح هناك التنمية الثقافية التي تسعى لرفع مستوى الثقافة في المجتمع وترقية الإنسان، وكذلك التنمية الاجتماعية التي تهدف إلى تطوير التفاعلات المجتمعية بين أطراف المجتمع: الفرد، والجماعة، والمؤسسات الاجتماعية المختلفة، والمنظمات الأهلية (غربي،2003).

ومع التطور الذي حصل في مختلف العلوم الاجتماعية اخذ مفهوم علم التنمية يتطور كذلك شيئاً فشيئاً، ودخلت إليه العديد من الإضافات، وقام الدكتور ابراهيم الدسوقي بتعريف التنمية على أنها "عملية تغير مقصود أو مستهدفة لاستغلال كل موارد المجتمع المتاحة استغلالا جيدا، بهدف إحداث تعديلات وتغيرات واعية في جوانب المجتمع الأساسية والفرعية كافة، من خلال بناء أيدلوجي معين يتلاءم مع الواقع الاجتماعي، الذي يرتبط بالاتجاهات والمواقف الاجتماعية، والوعي الاجتماعي ومشاركة الأهالي بجانب الحكومة والقدرة على المبادأة والتنشئة الاجتماعية والاعتماد على الذات والقضاء على التبعية الداخلية والخارجية" (الدسوقي، 2004).

ونلاحظ هنا أن التعريف السالف يشمل جوانب التنمية المتعددة في إطار متكامل، ويرتبط بظروف المجتمع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والعلمية والصحية وغيرها، كما انه يرتبط بالتصور التاريخي للتخلف، ويشير إلى مدى خطورة التبعية في هذا الشأن.

وفي سياق هذا المفهوم أو الإطار هنالك العديد من التعريفات التي خاضت في مجالات التنمية المختلفة للوصول إلى فهم دقيق لها.فقد عرفت الأمم المتحدة التنمية بأنها" مجموعة من الوسائل والطرق التي تستخدم بقصد توحيد جهود الأهالي مع السلطات العامة من اجل تحسين مستوى الحياة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات القومية والمحلية، وإخراج هذه المجتمعات من عزلتها لتشارك ايجابيا في الحياة القومية، ولتساهم في تقدم البلاد". (غربي، 2003)، ويتبين من خلال هذا التعريف إن عملية التنمية مهما كانت صورتها اجتماعية أو اقتصادية حسب

الأمم المتحدة، فأنها تعتمد على عاملين أساسيين هما:

- مشاركة الأهالي بأنشطتهم الجماعية والفردية في الجهود المبذولة لتحسين مستوى معيشتهم بصورة ايجابية.
- تقديم الخدمات الفنية والمادية سواء كان من الحكومة أو من الهيئات الدولية والأهلية، لتشجع هذه الجهود وإنجاحها. (السالم،2007).

وهذا ينسجم بطبيعة الحال مع دور ورسالة وفهم منظمة الأمم المتحدة للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية، واليات العلاج لدى هذه المنظمة الدولية.أما سعد الدين إبراهيم فقد عرف التنمية بأنها"انبثاق ونمو كل الإمكانيات والطاقة الكامنة في كيان معين بشكل معين وشامل ومتوازن، كان هذا الكيان هو الفرد أو الجماعة أو المجتمع". وأشتمل هذا التعريف على عناصر أساسية أهمها:

- إن التنمية عملية ذاتية.
- إن التنمية عملية ديناميكية مستمرة، أي إنها ليست حالة ثابتة أو جامدة.
- إن التنمية ليست ذات طريق واحد أو اتجاه محدد مسبقا، وإنما تتعدد طرقها واتجاهاتها باختلاف الكيان وتنوع الإمكانيات الكامنة في داخل كل كيان (غربي،2003).

وعرفت التنمية بأنها مفهوم معنوي يعبر عن عملية ديناميكية تنتج من التدخل الإرادي للمجتمع لتحقيق التفاعل بين الطاقات والإمكانات والنسق الاجتماعي والإنتاجي للإنتاج والتقدم وهدف هذه العملية هو إحداث التغيرات الوظيفية والهيكلية في المجتمع وزيادة قدرة المجتمع على النمو والتقدم والإبداع، والتنمية ليست هدفا في حد ذاته بل هي وسيلة لزيادة قدرة المجتمع على البقاء والنمو(السالم،2007).

وعرفت التنمية بأنها عملية تهدف إلى إحداث تغيرات جوهرية ايجابية مستمرة لتطوير الإنتاج على مختلف المستويات من ناحية، وتقود أنماط متطورة من السلوك الاقتصادي والاجتماعي من ناحية أخرى، والتنمية هي حشد لجميع الطاقات البشرية والمادية للنساء والرجال، وتوجهها نحو تلبية حاجات المجتمع، بكل شرائحه وفئاته بأسرع وقت ممكن وبأقل التكاليف (الحوراني،1998).

وبهذا تكون التنمية عملية متداخلة تهدف إلى زيادة الدخل بمعدل اكبر من زيادة نمو السكان وتهدف أيضا إلى إحداث تغير شامل في النظام الاقتصادي والاجتماعي للدولة وهذا يؤدي إلى زيادة الإنتاج

عن طريق استخدام كافة الموارد المتاحة أحسن استخدام (عبد الفتاح،2003).

وبناء على ما سلف نؤكد بأن عملية التنمية ووفقا للمفهوم الحديث، تعبر عن المخطط لمختلف جوانب الحياة، ووضع بعض المبادئ الأساسية لتحقيق الأهداف المنشودة، وهي مبادئ ضرورية مترابطة متكاملة بعضها مع بعض، والتي يمكن اعتبارها مبادئ أساسية للتنمية سواء كانت على المستوى المحلي أو القومي، فالتنمية على هذين المستويين تتناول الوحدات التي يتكون منها المجتمع سواء كانت تلك الوحدات مؤسسات أو مجتمعات محلية.أما مبادئ التنمية فتعتمد بالأساس على المبدأ الديمقراطي، الذي يعتبر جوهر أي عملية تنموية، ويقصد بذلك أن لا يكون هناك فرض لمشروعات التنمية على المجتمع المحلي، ويضاف إلى ذلك مبدأ المساعدة الذاتية، وإتاحة الفرصة أمام بناء المجتمع المحلي لمساعدة أنفسهم، ومبدأ المشاركة الشعبية الذي يرتبط بالمبدأ السابق.كما يمكن إضافة مبدأين آخرين هما مبدأ التكامل بين البرامج والمشروعات والتنسيق بين أعمالها، ومبدأ الاعتماد على الموارد المحلية حتى لا تكون العملية التنموية رهن بتحكم الغير.

1.1.2.2. عملية التنمية ومجالاتها:

تعددت وجهات النظر تجاه عملية التنمية التي يمكن إجمالها في اتجاهين، فهناك فريق يرى إن التنمية هي هدف عام وشامل لعملية ديناميكية تحصل في المجتمع، وتتجلى مظاهرها في تلك السلسة من التغيرات البنائية والوظيفية التي تمس مكونات المجتمع، وترتكز هذه العملية على التحكم في حجم ونوعية الموارد المادية والبشرية المتاحة للوصول بها إلى أقصى استغلال ممكن في أقصى فترة مستطاعه، وذلك بهدف تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية المقصودة للغالبية العظمى من أفراد المجتمع (غربي، 2003).

وهناك فريق أخر يرى إن عملية التنمية عبارة عن عملية اقتصادية بالدرجة الأولى، وان الجانب الاجتماعي يدخل ضمن هذه العملية، بينما يرى البعض الأخر فيها، عملية ذات هدف اجتماعي شامل يحمل في طياته الجوانب الاجتماعية والتي من ضمنها الجانب الاقتصادي، وهناك فريق ثالث يرى إن التنمية هي بين هذا وذاك. ومن جانبنا نرى إن التنمية عملية ذات هدف اجتماعي بالدرجة الأولى، وان التنمية الاقتصادية ما هي إلا وسيلة من الوسائل التي تسخرها عملية التنمية بمفهومها الأوسع لخدمة الفرد والمجتمع ككل ، واعتمادا على ما سبق فان التركيز في العملية التنموية يشمل مجالين مهمين بالأساس (المجال الاقتصادي والمجال الاجتماعي)، دون الإغفال إن هناك جوانب أخرى مهمة (السالم،2007).

2.1.2.2. التنمية الاقتصادية:

غالبا ما تثير قضية التعريف لأي موضوع أو مفهوم ما، في المجال العلمي والأكاديمي، الكثير من الجدل، وهذا ما ينطبق أيضا على قضية التنمية الاقتصادية التي وجد الباحث العديد من التعريفات لها، إلا انه من الممكن القول إن هناك الكثير من القواسم المشتركة التي أجمعت عليها هذه التعريفات، مثلا، عرف البعض عملية التنمية الاقتصادية على إنها" عملية رفع مستوى الدخل القومي الحقيقي ويترتب على هذا ارتفاع نصيب الفرد من هذا الدخلRanis).،(2000

ويلاحظ إن هذا التعريف استند إلى إن عملية التنمية تهدف في جوهرها إلى زيادة الطاقة الإنتاجية للاقتصاد، وهي هدف تسعى إلية المجتمعات المتقدمة والمتخلفة على حد سواء، ونجد إن عملية رفع الدخل القومي الحقيقي يرتبط بارتفاع متوسط نصيب الفرد من هذا الدخل على أساس إن متوسط نصيب الفرد من الدخل يساوي خارج قسمة الدخل القومي على عدد السكان في البلد، ويلاحظ هنا إن التنمية الاقتصادية هي عملية تحدث على مرور السنوات ويحدث في نفس الوقت نمو في سكان المجتمع، فإذا زاد عدد السكان بمعدل يفوق الزيادة في الدخل القومي الحقيقي، فان متوسط نصيب الفرد من هذا الدخل سوف ينخفض، أما إذا حدث العكس أي زاد الدخل القومي الحقيقي بمعدل يفوق معدل الزيادة في السكان، فان متوسط نصيب الفرد من الدخل يرتفع، وفي الفكر التنموي التقليدي، عرف "Baldwin Meier" التنمية الاقتصادية على إنها" عملية يزداد فيها الدخل القومي ودخل الفرد في المتوسط، بالإضافة إلى تحقيق معدلات عالية من النمو في قطاعات معينة تعبر عن التقدم" (عريقات،1997).

وبناء على ما سلف تستنتج الباحثة أن التنمية الاقتصادية هي عملية حضارية تهدف لخلق أوضاع جديدة متطورة وشاملة، وهذا يعتمد بشكل كبير على جدية صانعي القرار في التزامهم بتحقيق هذا التغير من واقع متخلف إلى واقع جديد متطور ومتقدم في جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كما يجب التركيز على إن آية عملية تنموية لا تعتمد على الفرد، ولا يكون الإنسان محورها ومركزها، من غير الممكن أن تحقق أهدافها بالشكل المطلوب، حيث أن الإنسان هو الهدف الأول والأخير للتنمية، الهدف الثاني من أهداف التنمية الاقتصادية هو رفع مستوى المعيشة، حيث يقاس مستوى المعيشة بمستوى الإنفاق أو الاستهلاك للوحدة الاستهلاكية كالفرد أو الأسرة أو المجتمع، ويعتبر رفع المستوى المعيشي هدفا مطلقا للنظم الاقتصادية والسياسية، وتحقيق هذا الهدف يدل على مدى نجاح هذه النظم أو فشلها في الوصول إلى أهدافها، فالاستهلاك يشمل الغذاء والملبس والمسكن والخدمات الأخرى سواء كانت تعليمية أو صحية أو مواصلات، فان الحصول

على هذه السلع والخدمات لا يتحقق إلا بزيادة مستوى الدخل بنسبة الزيادة السكانية، بشرط توزيع الدخل بشكل منصف وعادل بين شرائح المجتمع (حمدان،2003).

وفي حال رفع مستوى المعيشة فان من شان ذلك أن ينعكس على الحالة الاقتصادية العامة للمجتمع، إضافة إلى الجانب الاجتماعي الذي يرتبط ارتباطا مباشرا بالجانب الاقتصادي، كذلك تهدف التنمية الاقتصادية إلى الاستغلال الامثل للموارد الاقتصادية وإقامة البنية الأساسية للتقدم، إضافة إلى التوزيع العادل للدخل وذلك من اجل الموازنة بين الجانبين الاجتماعي والاقتصادي (Anand, 2000):

1.2.1.2.2. أهداف التنمية الاقتصادية:

إن التركيب الاقتصادي والاجتماعي للمجتمعات يختلف من مجتمع آخر، وأن الأهداف التي تركز عليها التنمية الاقتصادية تختلف باختلاف تركيبة المجتمع واحتياجاته، وعليه يمكن القول بأن أهداف التنمية الاقتصادية هي (Sullivan and Sheffrin, 2003):

- تحقيق السيادة والاستقلال الاقتصادي.
- زيادة الرفاهية الاقتصادية للأفراد.
- استثمار الموارد الطبيعية والبشرية.
- التنويع في الصادرات .
- التصنيع.

وإذا ما نظرا إلى النقاط أعلاه ولتوضيح هذه المفاهيم نلاحظ بأن المقصود بالسيادة والاستقلال في بيع المنتجات لمن يعطيها أفضل الأسعار وعدم وجود سيطرة أجنبيه على موارد الدولة القومية أما زيادة الرفاهية فهي تتم من خلال رفع المستوى المعاشي المادي للأفراد وتحقيق القيم والعلاقات والأهداف التي تسعى إليها الجماعة ويمكن للدولة أن تستثمر مواردها الطبيعية والبشرية الغير مستغله عن طريق اكتشاف الثروات الطبيعية وتدريب الطاقات البشرية أما التنويع في الصادرات يكون بعدم الاعتماد على محصول واحد والذي يجعل اقتصاديات الدولة المعتمدة على محصول واحد تتأثر بالتغيرات الطارئة على أسعار الموارد المصدرة وبالعوامل التي تتحكم في إنتاج هذا المحصول يعتبر التصنيع من ظاهره القوه والتطور ويعتبر المجال الحيوي لزيادة فرص العمل والوسيلة الأكيدة لزيادة الدخل وبه يتم القضاء على الطبقة الاقطاعيه (Schumpeter, 2003، Backhaus)

2.2.1.2.2. أهمية التنمية الاقتصادية:

- زيادة الدخل الحقيقي و بالتالي تحسين معيشة المواطنين
- توفير فرص عمل للمواطنين.
- توفير السلع و الخدمات المطلوبة لإشباع حاجات المواطنين و تحسين المستوي الصحي والتعليمي والثقافي.
- تقليل الفوارق الاجتماعية و الاقتصادية بين طبقات المجتمع.
- تحسين وضع ميزان المدفوعات.
- تسديد الديون أولا بأول.
- تحقيق الأمن القومي للدولة(السالم،2007).

3.2.1.2.2. متطلبات التنمية الاقتصادية:

- التخطيط و توفير البيانات و المعلومات اللازمة.
- الإنتاج بجوده و توفير التكنولوجيا الملائمة لتوفير الموارد البشرية المتخصصة.
- وضع السياسات الاقتصادية الملائمة.
- توفير الأمن و الاستقرار اللازم.
- نشر الوعي التنموي بين المواطنين (Kiely، 1999).

من هنا تؤكد الباحثة، إن التنمية الاقتصادية هي عملية حضارية تهدف لخلق أوضاع جديدة متطورة وشاملة، ومن اجل إن تكون قادرة على تحقيق أهدافها المختلفة، يجب أن تكون قائمة على أسس واضحة من حيث التخطيط والتنفيذ ومتابعة سير العمل. وهذا يعتمد بشكل كبير على جدية صانعي القرار في التزامهم بتحقيق هذا التغير من واقع متخلف إلى واقع جديد متطور ومتقدم في جميع الجوانب الاقتصادية.

3.1.2.2. التنمية الاجتماعية:

عرف الدكتور "سيد الفاروق حمودة"، التنمية الاجتماعية على أنها التغير الحضاري المقصود المخطط الذي يتصل بكل جوانب الحياة المادية والبشرية في إطار المجتمع القومي، وكذلك كل ما يتصل بالعادات والتقاليد وأنماط السلوك التي تحكم اتجاهات الأفراد بما يحقق استيعاب أكثر للطاقات وتجيشها للعمل على رفع المستوى الاجتماعي واطراد نموه لمقابلة الاحتياجات المتطورة

والمتزايدة للإفراد والجماعات في ظل أيدلوجية تترجم آمال الأمة وتحاول إن تصل إلى ما يجب إن تكون علية مستقبلها في كل الميادين (الفاروق،1997).

وعرفها البعض بأنها عملية توافق اجتماعي وهي تنمية طاقات الفرد إلى أقصى حد مستطاع، وبأنها إشباع الحاجات الاجتماعية للفرد للوصول بالفرد إلى مستوى معيشي معين، وهي تهتم أساسا بالإنسان، وذلك بدراسة وتوجيه وتوضيح مدى فعاليته بالتنمية، وقد اتجه البعض في تعريفهم للتنمية الاجتماعية إلى التركيز على العلاقات لرفع مستوى الفرد من جميع النواحي سواء كانت اجتماعية أو ثقافية أو صحية، من خلال رفع مستوى الخدمات المقدمة للإفراد، ورفع مستواهم الاجتماعي والصحي والثقافي، وزيادة قدرة الإفراد على تفهم مشاكلهم، وتحقيق التعاون بين الإفراد للوصول إلى حياة أفضل (عبد الفتاح، 2003).

وتعني التنمية الاجتماعية لدى المشتغلين بالعلوم الإنسانية والاجتماعية تحقيق التوافق الاجتماعي لدى أفراد المجتمع، وتحقيق التوافق الاجتماعي من خلال إشباع نفسي واجتماعي وبيولوجي، أما المعنيين بالعلوم الاقتصادية والسياسية فقد عرفوها بأنها عملية الوصول بالإنسان إلى أدنى حد من مستوى المعيشة، وهو حق تقدمه الدولة للإفراد بمساندة الجهود الأهلية، أما المصلحين الاجتماعيين فقد عرفوا التنمية الاجتماعية بأنها توفير التعليم والسكن والصحة والعمل المناسب لقدرات الإنسان، وكذلك توفير التامين الاجتماعي وتكافؤ الفرص والانتفاع بالخدمات الاجتماعية(السروجي، 2009). أما المهتمين بعلوم الدين فقد عرفوا التنمية الاجتماعية بأنها الحفاظ على كرامة الإنسان باعتباره خليفة الله في الأرض ولذلك يجب تحقيق العدالة في جميع النواحي سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو قانونية، وقيام التعاون على كافة المستويات (خاطر،2002).

وبهذا فان التنمية تحتاج إلى تعبئة الجهود والموارد لتحقيق طموحات كافة الإفراد في المجتمع، وهي تشتمل على مجموعة عمليات ومراحل متتالية، وهي هادفة وأهدافها موضوعية وواقعية تساير طبيعة الموارد والإمكانيات المتاحة (خاطر،2002). ومن هنا ممكن أن نحدد التنمية الاجتماعية من خلال ثلاثة محاور:

- بأنها هدف يسعى إلى وصول الإنسان إلى مستوى الرفاهية والإحساس بالكرامة والعمل على زيادة فاعليته في أداء دوره الوظيفي (بأنها أسلوب بحث تحاول بشتى الطرق تنمية طاقات الفرد وزيادة فاعلية المشاركة الشعبية سواء في الجهود التي تبذلها الدولة أو المشاريع التي تقدمها الجهات الخاصة).

- وهي أيضا عملية حيث أنها حق لكل فرد في المجتمع بدون ترفه، وهي عامل لتحقيق العدالة الاجتماعية بين الأفراد.

وبهذا فان التنمية الاجتماعية ليست فقط مجرد تقديم خدمات للإفراد، بل تسعى إلى تغيير الأوضاع القديمة في المجتمع، وإقامة بناء اجتماعي جديد، يقوم على قيم جديدة بحيث يسمح للإفراد بتحقيق اكبر قدر ممكن من إشباع حاجاتهم ومطالبهم المختلفة (عبد الفتاح، 2003)، وتهدف التنمية الاجتماعية إلى تعزيز و تطوير التفاعل داخل المجتمع (بين جميع أطرافه) الفرد، الجماعة، المؤسسات الاجتماعية المختلفة، المنظمات الأهلية، وقد ارتبطت التنمية الاجتماعية بمفهوم التنمية البشرية المستحدث والذي يهتم بدعم قدرات الفرد وقياس مستوى معيشة وتحسين أوضاعه في المجتمع (خليفة،1999).

تتفاعل مجموعة محاور أساسية لتكوّن التنمية الاجتماعية، بصفتها عملاً إنسانياً مركباً، حيث تتقاطع هذه المحاور وتتفاعل مع بعضها، فهي تتمثل في السياسة بالممارسات الديمقراطية والتعددية الحزبية، وتتمثل في الكفاية الاقتصادية من خلال إنتاجية العمل والسوق، والأهم من ذلك تتمثل في التماسك الاجتماعي وحقوق الإنسان والقيم الثقافية، هذه المحاور الأساسية عبارة عن حزمة مترابطة متماسكة عضوياً، لا يمكن فصلها عن بعضها، خوفاً من الوقوع في خلل التباين والخلافات.. فهي تتفاعل مع بعضها بعضاً ضمن حيز جغرافي (ماض، حاضر، مستقبل) بشكل دائم، وبشكل ظاهر وبنتائج ملموسة، وشفافية واضحة، فإذا أهمل أحدهما اختل التوازن وظهرت نقاط الضعف، وانعكست نتائجه بشكل واضح ومؤثر على المجتمع (هلال والمالكي،1997).

ومن خلال ما عرض، ترى الباحثة أن التنمية الاجتماعية هي تغير حضاري مقصود ومخطط، يعمل على تنمية طاقات الفرد إلى أقصى حد مستطاع، وهي تهتم أساسا بالإنسان، من جميع النواحي سواء كانت اجتماعية أو ثقافية أو صحية.

1.3.2.2. فلسفة التنمية الاجتماعية:

تقوم فلسفة التنمية الاجتماعية على العديد من الحقائق التي تعتمد عليها في تحقيق أهدافها المختلفة للأفراد ومن هذه الحقائق:

- إن الإنسان هو العنصر الأهم في عملية التنمية.

- العمل على احترام كرامة الأفراد .
- الإيمان بقدرة الفرد والجماعة على تحقيق مستوى معيشي أفضل.
- يجب التركيز على شخصية الفرد من جميع النواحي لأنها محور عملية التنمية.
- الإيمان بأهمية التخطيط في كل خطوة من خطوات التنمية .
- التعامل مع المجتمع على انه كيان اجتماعي يتكون من عناصر وأجزاء مختلفة وأي خلل في احد هذه العناصر يؤثر على الأجزاء الأخرى.
- إن مبادئ التنمية تنبع من مبادئ الأديان السماوية التي تركز على احترام الكرامة الإنسانية (عبد الفتاح،2003).

2.3.2.2. أهمية التنمية الاجتماعية ووظيفتها:

للتنمية أهمية خاصة للإفراد والمجتمع نفسه للاعتبارات التالية:

- يشعر الفرد في ظل مجتمع تسوده التنمية بوجود حقيقي للدولة، فالتنمية والرعاية تساهم في تحقيق معنى الدولة، والدولة لا تكتسب كيان حقيقي ولا وجود إلا إذا ارتبط مواطنوها بوعي وحساسية جماعية وقسط كبير من التحرر(أبو عرقوب، 2011).
- تكمن أهمية التنمية في تحقيق تامين المجتمع بحيث تضمن استقراره وعدم اتجاهه إلى مبادئ منش أنها أن تشيع الفرقة بين الأفراد، وسلامة الدولة تقوم في الأساس على قوة الروابط والعلاقات التي تربط بين الأفراد وتوحد أفكارهم وتعمل على تكامل وظائفهم (الفاروق،1997).
- التنمية عامل من عوامل تحقيق السلام والارتقاء بالإنسانية، وتقريب وجهات النظر بين مختلف دول العالم.
- تعمل التنمية على غرس الفضائل الروحية في أفراد المجتمع التي من شانها الرقي بوعي المجتمع وحساسية الإفراد وأذواقهم المختلفة، والاشتراك في عملية التنمية يخرج الفرد من حدوده الضيقة إلى آفاق أوسع وانفعالات جماعية أساسها الإيثار والتضحية وحب الغير (الفاروق،1997).

3.3.2.2. مجالات التنمية الاجتماعية:

يطول الحديث إذا حاولنا حصر مجالات التنمية الاجتماعية، خاصة وان هناك عديدا من الخدمات

والأعمال تدخل ضمن إطار التنمية، فهي تتناول الأنشطة الاجتماعية والسلوكية التي تبذل في المجتمع، ويمكن حصر مجالات التنمية الاجتماعية في المجموعات التالية:-

- المجموعة الأولى: وتشمل الخدمات ذات الصلة الحيوية الدائمة بنشاط المجتمع، فمثلا في المجال الزراعي هناك الخدمات المتعلقة بالإرشاد الزراعي، ومقاومة الآفات، وتحسين التربة.
- المجموعة الثانية: وتتضمن الخدمات التدعيمية، وهي الخدمات التي تقوم على أساس النظرة البعيدة لما يجب أن تكون علية عمليات التنمية في حياة المجتمع.
- المجموعة الثالثة: وتتناول الخدمات العامة للتنمية، وهي ما يعبر عنها بالهياكل أو المقومات الأساسية للمشروعات ويقصد بتلك المقومات الرئيسية اللازمة لإقامة المشروعات الجديدة مثل تحسين الطرق، والمجاري وغيرها (السالم،2007).

4.3.2.2. أهداف التنمية الاجتماعية:

- إن الهدف النهائي للتنمية الاجتماعية هو تحسين مستوى الإنسان بشكل ويوسع من قاعدة الانتفاع من الخدمات، أي أن التنمية الاجتماعية تهتم في رفاهية الإنسان وتحقيق العدالة بين جميع أفراد المجتمع.
- إن التنمية الاجتماعية تعمل على استغلال جميع الموارد المتاحة.
- إن التنمية الاجتماعية تعمل على دفع الأفراد في المجتمع باستمرار نحو تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي.
- إن التنمية عملية مقصودة وموجه نحو إشباع الحاجات الإنسانية (الفاروق،1997).

في عام 1967 حدد مؤتمر وزراء الشئون الاجتماعية العرب أهداف التنمية الاجتماعية على النحو التالي:

- التعليم :
  - محو الأمية
  - تطوير التعليم
  - رفع مستوى التعليم المهني

- توفير الإمكانيات والتسهيلات التعليمية والصحية والثقافية لكافة أفراد وقطاعات المجتمع.

- العمالة:

  - ضمان حقوق جميع المواطنين في إيجاد عمل
  - العمل على القضاء على البطالة
  - العمل على رفع مستوى العمالة في كل من الريف والحضر.

- الصحة:

  - العمل على تحسين المستوى الصحي.
  - توفير الإمكانيات الصحية لسد احتياجات السكان من الجانب الصحي.
  - الإسكان: النهوض بالظروف السكنية وإنشاء مساكن للفئات ذات الدخل المحدود

- الخدمات الاجتماعية:

  - القضاء على العوامل المسببة للفقر والجريمة.
  - تحسين مستوى التغذية.
  - توفير خدمات الرعاية الاجتماعية لكافة أفراد المجتمع.
  - تشجيع التوسع الصناعي وحل المشاكل الناتجة عنه.
  - مساعدة الإفراد على تلبية احتياجاتهم ومطالبهم المتغيرة (الفاروق،1997).

وهنا نؤكد أن أهداف التنمية الاجتماعية، تتركز على نواحي تعلميه من خلال رفع مستوى التعليم في المجتمع، ونواحي صحية، وخدمات اجتماعية تعمل على تحسين مستوى معيشة الإنسان ونقلة من حالة التخلف إلى حالة التقدم.

5.3.2.2. مقومات التنمية الاجتماعية:

إن عملية التنمية الاجتماعية لن يتحقق لها النجاح ما لم تستجمع العناصر الثلاثة والتي تتمثل في التغيير البنائي الذي ينتج عنه الدفعة القوية وذلك بناء على إستراتيجية ملائمة وفي ما يلي عرض

لهذه العناصر:

- التغيير البنائي:وهو التغيير الذي يستلزم ظهور ادوار ومنظمات اجتماعية جديدة تختلف عن التنظيمات القائمة في المجتمع، والتغيير البنائي يرتبط ارتباط شامل في التنمية الشاملة فلا يمكن أن تحدث تنمية في المجتمع دون إن يتغير البناء الاجتماعي لهذا المجتمع (عبد الفتاح،2003).
- الدفعة القوية:وبها يتم خروج المجتمعات من حالة التخلف إلى حالة التقدم، وربما يحتاج الأمر إلى سلسلة من الدفعات القوية يتسنى بمقتضاها الخروج من حالة الركود، وهي ضرورية لإحداث تغييرات كيفية في المجتمع، ويجب أن نشير إلى أن الدفعة القوية التي تحدث في القطاع الاقتصادي والتي لا تصاحبها دفعة مماثلة في القطاع الاجتماعي يترتب عليها ففجوة ثقافية ومشكلات كبيرة اقل إضرارها مقاومة التغيير بشكل يحد من نجاحه، لذا لا بد من إيجاد نوع من التوازن والتكامل بين القطاعين الاقتصادي والاجتماعي بحيث تخرج الخطط التنموية متوازنة ومتكاملة.
- الإستراتيجية الملائمة: وهي السياسة والإطار العام الذي يتم من خلاله الانتقال من حالة التخلف إلى حالة النمو الذاتي، ومن مستلزماته وجود إستراتيجية تساعد على تعيين الأهداف الكبرى والمعالم الرئيسية، ويجب أن تكون إستراتيجية التخطيط للتنمية قائمة على أساس التكامل والتوازن بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية (عبد الفتاح،2003).

6.3.2.2. مبادئ التنمية الاجتماعية:

المبدأ هو قاعدة أساسية يصل إليها الإنسان عن طريق المعرفة والتجربة والقياس، وتستند عملية التنمية إلى بعض المبادئ الأساسية لتحقيق الأهداف المطلوبة (الفاروق، 1997) ويجب أن تكون هذه المبادئ مترابطة ومتكاملة مع بعضها البعض، ولا يمكن أن تقوم عملية التنمية بدون وجود مبادئ تستند إليها، ومن هذه المبادئ:

- المبدأ الديمقراطي: وهو جوهر عملية التنمية، وعلى أساسه يجب أن لا تكون مشاريع التنمية مفروضة على إفراد المجتمع بشكل إجباري، بل يجب أن تنبع من القاعدة متجهة إلى القمة، بحيث يشارك فيها أعضاء المجتمع بإرادتهم واختيارهم، ويجب أن لا تقتصر عملية المشاركة على التنفيذ فقط بل تكون في جميع مراحل عملية التنمية من الإعداد والتخطيط والتنفيذ، وتتطلب عملية تحديد الاحتياج في المجتمع إلى تضافر وتعاون جميع أعضاء

المجتمع حتى نضمن مشاركتهم الايجابية في عملية اتخاذ القرار لان مشاركتهم في اتخاذ القرار تجعل إفراد المجتمع أكثر قابليه واهتماما لعملية التغيير (الغرايبة، 2010).

- مبدأ تحديد الاحتياجات: إن من أهداف التنمية الاجتماعية أن تعمل على إشباع حاجات ومطالب الإنسان والتي تتمثل في الحاجات البيولوجية، الحاجات النفسية الاجتماعية والاقتصادية، ويتم إشباع هذه الاحتياجات من خلال التنظيم والمؤسسات الاجتماعية.
- المساعدة الذاتية: ويعتمد اعتماد أساس على إتاحة الفرصة لأفراد المجتمع على مساعدة أنفسهم لتنمية مجتمعهم، بحيث ينظم إفراده أنفسهم للعمل معا في عمليات التخطيط والتنفيذ لان تنمية المجتمع المحلي تعتمد أساسا على مجهودات إفراده وتعاونهم، ومبدأ المساعدة الذاتية يعتمد في الأساس على تغيير الاتجاهات، ويتطلب هذا المبدأ المساعدة والتعاون والمساهمة والموافقة بين المساهمات الحكومية والأهلية والشعبية سواء على مستوى التخطيط أو التغيير(أبو الحسن، 2009).
- مبدأ المشاركة الشعبية: وهي مبدأ أساسي في الحياة الاجتماعية وهي من أهم المبادئ التي تقوم عليها برامج التنمية خاصة تنمية المجتمع المحلي، ويتطلب هذا المبدأ الموافقة والمساهمة في صنع القرارات،وتتحقق المشاركة على مدى فهم وأدراك الفرد للهدف الذي من اجله وضعت المشاركة الشعبية في برامج التنمية، ويجب العمل على إثارة الوعي إلى مستوى أفضل من الحياة عن طريق إقناع إفراد المجتمع بالحاجات الجديدة، وتعويدهم على أنماط جديدة من العادات الاقتصادية والاجتماعية.
- مبدأ التكامل: تتطلب عملية التنمية التكامل بين مشروعات الخدمات والعمل على التنسيق بين إعمالها بحيث لا تصبح مكرره ومتناقضة، ولهذا يجب العمل على إحداث التكامل بين مشروعات التنمية لأنها أقيمت على أساس حل وعلاج مشكلات المجتمع.
- مبدأ الوصول إلى نتائج مادية محسوسة: من متطلبات التنمية (الفاروق، 1997) ضرورة الإسراع بالوصول إلى النتائج المادية المحسوسة ذات النفع للمجتمع، لهذا يجب أن تكون برامج التنمية سريعة النتائج وقليلة التكاليف أمكن ما يمكن، وهذا المبدأ يحتاج إلى كسب ثقة أبناء المجتمع والثقة لا يمكن الحصول عليها بدون أن يشعر أبناء المجتمع بان هناك فائدة ومنفعة يحصلون عليها من جراء إقامة مشاريع سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية، فالثقة في فعالية برامج التنمية مطلب ضروري لإنجاحها (جامعة القدس المفتوحة،1999).
- مبدأ الاعتماد على الموارد المحلية:وهي ضرورة الاهتمام والاعتماد على الموارد المحلية للمجتمع سواء كانت موارد مادية أو بشرية، وهذا يعمل على التقليل من تكلفة المشروعات، ويتم من خلال هذا المبدأ إدخال وسائل وأنماط حضارية جديدة من خلال الأنماط القديمة وذلك باستخدام الموارد المتاحة في المجتمع، فاستخدام موارد معروفة لدى أبناء المجتمع

يكون أسهل من استعمال أدوات غير معروفة لديهم، واستخدام شخص معروف لديهم يكون أكثر نجاحا من استخدام شخص غريب يمكن أن يكون أكثر كفاءة ولكنه يحتاج إلى قبول من أفراد المجتمع (الفاروق،1997).

وهنا نؤكد عملية التنمية لا يمكن أن تكون ناجحة، إلا إذا قامت على أسس وقواعد علمية واضحة منها اعتمدها المبدأ الديمقراطي، و تحديد احتياجات المجتمع، وان تعمل على إشباع حاجات ومطالب الإنسان المختلفة.

ويحتل موضوع التنمية بشكل عام، والتنمية الاجتماعية بشكل خاص، أهمية أساسية في خطط وبرامج السلطة الوطنية الفلسطينية لكونها تمثل تجسيد الدولة على أرض الواقع، والوعي في رسم الاتجاهات المستقبلية بعد الاستقلال ولمردودها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، وينطلق ذلك الاهتمام من كون التنمية الاجتماعية الشاملة تستند على مبادئ وقواعد تهدف إلى تنظيم التحولات الاجتماعية، وإشباع الحاجات الأساسية للمواطن والمجتمع، وهذا التصور يقوي مبدأ الترابط والتنسيق والصمود بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية في مجمل عمليات الإنتاج والاستهلاك المادي والخدمي بشكل أكثر عقلانية وفاعلية ونتائج مرجوة، لقد أصبحت المؤسسات الاجتماعية على تنوعها وتعددها الأكثر ارتباطاً وأهمية وتماسكاً بمفهومها للاحتياجات الإنسانية، لمساهمتها بقدر مناسب يسمح لها فيه بالتحرك من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني العنصري، وتحقيق أهداف التنمية، وفي مقدمتها الحالات الإنسانية في حالاتها العديدة، التي تحتاج فيها إلى الرعاية والمساندة، كحالات الأمومة والطفولة والمسنين والمعوقين والبطالة والحالات الإغاثية بشكل عام (الفاروق،1997).

تشكل وزارة الشؤون الاجتماعية مع بعض الوزارات الأخرى واحدة من المؤسسات التي اكتسبت المفاهيم والرؤية المتطورة، حيث أصبحت برامجها وخططها تحتل أولوية في إطار معالجة مواجهة الاحتلال العنصري بالمقاومة، وما يرافق هذا الاحتلال من القتل والتدمير والحصار وما صاحبها من تحولات اجتماعية إيجابية وسلبية، وما يصاحبها من توفير المقومات الإدارية الأساسية السياسية والاجتماعية والاعتماد الجماعي على الذات، وتعميق الوعي الاجتماعي الإنساني المتكامل في الجوانب المادية والروحية والمعنوية في الصمود على أرض الوطن، ومحاولة خلق وتحقيق التنمية الشاملة المتكاملة مع المؤسسات العاملة في هذا المجال كافة، والتي تضمن الصمود والعطاء الحضاري المبدع، وإعداد القوى المنتجة وتعبئتها للوصول إلى مجتمع يقوم على الكفاية في الأداء، والحرص على أن نسخر له ما أودعه الله في هذه الأمة من قوة الروح والصبر وطاقات الإبداع

والقدرة على العمل والإنتاج(هلال والمالكي،1997).

ويمكن القول إن هذا الجانب يرتكز في أساسه على الناحية الاجتماعية التي تتضمن تغيرات بنائية في المجتمع نفسه، أكثر من اهتمامها بتحفيز العامل الاقتصادي، فهي تهتم أساسا برأس المال الاجتماعي، وبالصحة، والتعليم، والإسكان، والتوظيف الاجتماعي، والتغذية (فهمي،2005).

وتسعى التنمية الاجتماعية إلى محاولة تحقيق التوازن في المجتمع (مجتمعات فقيرة وأخرى غنية، طبقات عليا وأخرى منخفضة من حيث الدخل)، ومعالجة الخلل الناجم عن ذلك، كذلك اهتمام التنمية الاجتماعية بالأهداف الوقائية، دون الاقتصار على الجانب العلاجي، لان تحقيق الأهداف الوقائية يحول دون الوقوع في المشكلات أو الانتظار حتى يتم التحرك لعلاجها. كما تهتم بأهمية التداخل والتشابك بين المهن وتحقيق التعاون بينها، وتهتم بالتغيير المؤسسي لتلبية الحاجات الإنسانية المتغيرة والمتطورة (فهمي،2005)، وإن التنمية الاجتماعية عملية كاملة تتضمن التخطيط العلمي المدروس من اجل تحقيق أهداف تلبي حاجات المجتمع المستهدفة من العملية التنموية، بحيث تنعكس نتائج هذه العملية بشكل ايجابي على العلاقات الاجتماعية، والصحة، والتعليم، والإسكان، والتوظيف، وغيرها.

ونظرا لكون الجانبين الاقتصادي والاجتماعي من مرتكزات أية عملية تنموية، والعلاقة بينهما علاقة تكاملية، فانه من البديهي إن يكون هناك علاقة وتأثير متبادل لكل من هذين الجانبين؛ لان كلا منهما شرط لتحقيق الأخر، وعلى هذا الأساس، ومن خلال اقتران المفهومين ببعضهما البعض ظهر اصطلاح التنمية الشاملة، وينطلق أساس هذه العلاقة من كون الجانبين– كما ذكرنا سابقا– يتمحوران حول خدمة الفرد الإنسان، كل حسب دوره، حيث من المعروف أن الظروف الاقتصادية التي يعيشها أي مجتمع تنعكس بشكل مباشر على الجانب الاجتماعي،" فارتفاع الدخل القومي يجعل الناس اقدر على تقديم خدمات التعليم والعناية بالصحة، وتزويد الدولة بأموال الضرائب، وارتفاع مستوى المعيشة يكون عادة نتيجة زيادة الإنتاج، ومن الآثار الاجتماعية المترتبة على النمو الاقتصادي زيادة انتقال الأيدي العاملة من منطقة لأخرى على صعيد البلد الواحد وذلك بسبب ما يصاحب ذلك من توفر فرص جديدة للعمل (السالم،2007).

وفي العرض التالي توضح الباحثة نبذه عن جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" وبعض الجمعيات المنبثقة عنها ولكن قبل التعرف على هذه الجمعيات لا بد لنا من عرض مختصر عن منظمات المجتمع المدني، وصفاتها، وأهميتها بالتنمية، ومكوناتها حيث أن جمعية التنمية الزراعية

"الاغاثة الزراعية" هي جزء لا يتجزأ من هذه المنظمات.

2.2.2. منظمات المجتمع المدني:

إنّ الدور الهام الذي تؤديه منظمات المجتمع المدني في دعم عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، أعطاها اهتماما وخاصة خلال السنوات الأخيرة من القرن العشرين، فبينما بقيت بعض منظمات المجتمع المدني تؤدي دورها التقليدي في أعمال الإغاثة والإحسان، وتقدم الرعاية الاجتماعية الممكنة على الصعيد المحلي، نلاحظ انطلاق القسم الآخر منها متجاوزاً الحدود المحلية والوطنية متجها صوب الساحات الدولية والعالمية واليوم تلعب المنظمات غير الحكومية أدوارا ايجابية متنوعة في أهدافها ووسائل عملها ومصادر تمويلها وقدراتها، وقد مكنها ذلك في الحصول على دعم شعبي واحترام دولي بارز مما كان له أثر جلي في وضوح مساهمتها في الميادين المختلفة، وهذا ما دعا المنظمات الدولية والدول المتقدمة صناعيا على أن تعتمد عليها كثيرا في تنفيذ مساعداتها وبرامجها التنموية في الدول النامية، مما أدى إلى إكسابها قوة ونفوذا في تلك الدول، والحكمة في الاعتماد على منظمات المجتمع المدني ترجع لكونها أكثر كفاءة وأقل بيروقراطية من المنظمات الحكومية في الدول النامية (الهيتي،2002) وعليه فإنني أستطيع توضيح مفهوم منظمات المجتمع بأنها هيئات معنية برعاية شؤون الأفراد ورعاية مصالح المجتمع وما له علاقة بنشاطات الفرد على جميع الأصعدة.

الصفات والمعايير الواجب اعتمادها عند تحديد مفهوم منظمات المجتمع المدني، وتتمثل بالآتي (الهيتي،2002):

- أن يتوافر للمنظمة شكل رسمي له سمة الدوام إلى حد ما، وبالتالي فهو يستبعد التجمعات المؤقتة وغير المؤسسية.
- أن تكون المنظمة غير هادفة إلى الربح، ومن هنا فإن التعريف يستبعد أي منظمة توزع أرباحها على مؤسسيها أو أعضاء مجلس الإدارة، لأن الربح وفقا لهذا المعيار ينبغي أن يتجه إلى تطوير فاعلية المنظمة.
- أن تكون المنظمة غير حكومية، أي غير مرتبطة هيكليا بالحكومة، لكنها يمكن أن تحصل على دعم أو مساندة من الحكومة(مالية أو فنية).
- أن تنبع الإدارة الذاتية للمنظمة من داخلها، وبالتالي فإن التعريف يستبعد من مجاله أي منظمة تدار من الحكومة أو من أية قوى خارجية عنها.

- توافر قدر من المشاركة التطوعية، سواء في إدارة المنظمة أو في أنشطتها، والتطوع قد يرتبط بنشاط معين، أو قد يرتبط بمجلس الإدارة أو الاثنين.
- أن تكون المنظمة غير حزبية، أي لا ترتبط أساسا بحزب معين لكنها قد تنشط سياسيا، وهذا يؤكد على فكرة استقلالية المنظمة وتوجهها إلى المجتمع ككل أو بعض قطاعاته لكن بدون ارتباطها بكيان حزبي معين.

1.2.2.أهمية منظمات المجتمع المدني في التنمية:

أخذت دول العالم المختلفة تهتم بالمنظمات لأسباب عديدة من أهمها ما يلي (فريز، 2002) :

- كونها تعكس حاجة تنموية اجتماعية، عادة ما تنشا داخل المجتمعات المحلية، وبذلك تكون الرد الطبيعي أو العفوي لحاجات تنموية اجتماعية لفئة معينة أو مجموعة أو شريحة من السكان أو منطقة جغرافية أو مجموعة أو تيار سياسي أو قضية اجتماعية.
- القدرة على التحرك بحرية نسبية، حيث أنها متحررة نسبيا من المحددات الحكومية والرسمية من نواح عديدة، بما فيها النواحي السياسية والإدارية.
- التواصل والاتصال مع الفئات المستهدفة، تبعا لبنيتها وطبيعتها غير الرسمية وعنصر التطوعية، فان المنظمات عادة ما تكون اقدر على الوصول والتواصل مع الفئات المستهدفة.
- كونها أكثر تقبلا وتحوز على ثقة أكبر من قبل الفئات المستهدفة، تبعا للدرجة العالية من الاتصال والتواصل مع الفئات المستهدفة، فإن المنظمات عادة ما تحوز على ثقة أكبر من قبل هذه الفئات وبالتالي يتم التعامل بإيجابية أكبر.
- مرونة الحركة، عادة ما يكون للمنظمات غير الحكومية مرونة نسبية عالية في التحرك، وخاصة لكونها أكثر تحررا من قيود البيروقراطية التي تعاني منها الجهات الحكومية.

يدخل في دائرة مؤسسات المجتمع المدني طبقا لهذا التعريف أي كيان مجتمعي منظم يقوم على العضوية المنتظمة تبعا للغرض العام أو المهنة أو العمل التطوعي، ولا تستند فيه العضوية على عوامل الوراثة وروابط الدم والولاءات الأولية مثل الأسرة والعشيرة والطائفة والقبيلة.

2.2.2. مكونات المجتمع المدني:

إن أهم مكونات المجتمع المدني هي(السوري،2006):

- النقابات المهنية والعمالية.
- الحركات الاجتماعية.
- الجمعيات التعاونية والأهلية.
- نوادي هيئات التدريس بالجامعات والنوادي الرياضية والاجتماعية.
- مراكز الشباب والاتحادات الطلابية.
- الغرف التجارية والصناعية وجماعات رجال الأعمال.
- المنظمات غير الحكومية الدفاعية والتنموية كمراكز حقوق الإنسان والمرأة والتنمية والبيئة.
- الصحافة الحرة وأجهزة الإعلام والنشر.
- مراكز البحوث والدراسات والجمعيات الثقافية.

1.2.2.2. جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية":

ملخص عن جمعية التنمية الزراعية تقدمه الدراسة فيما ياتي:

1.1.2.2.2. التأسيس والنشأة :

تأسست لجان الإغاثة الزراعية عام 1983 كإطار تطوعي متخصص داخل الحركة التطوعية الفلسطينية. وكانت الفكرة وراء تأسيسها الاستفادة من طاقات المتطوعين في حقول اختصاصهم. وكان عمل الإغاثة في البداية يقتصر على تخصيص المهندسين الزراعيين ليوم أو أكثر في الأسبوع لتقديم الإرشادات لمزارعي منطقة الأغوار ومساعدة المزارعين في تقديم تقارير أمام المحاكم العسكرية الإسرائيلية تثبت صلاحية أراضيهم للزراعة رداً على السياسة الإسرائيلية الهادفة إلى إضعاف الإرشاد الزراعي وضرب القطاع الزراعي بهدف الاستيلاء على الأرض والمياه لإقامة المستوطنات الإسرائيلية، واستمر المهندسون في عملهم التطوعي لمدة أربع سنوات، كانوا فيها يرفضون تلقي أي تمويل خارجي للنشاطات التي يقومون بها وذلك لتعزيز مفهوم الاستقلال الوطني في ظل الضغوطات الإسرائيلية المستمرة. وتلقت الإغاثة أول منحة مالية في أواخر عام 1986 من مؤسسة التعاون الفلسطينية استخدمت لتغطية مصاريف بعض النشاطات وللقيام بمشاريع جديدة، وأدت هذه المنحة إلى وضع أول موازنة للإغاثة عام 1987.(الإغاثة الزراعية، منشورات وتقارير، 2011)

استمر عمل الإغاثة على تنظيم النشاطات الإرشادية وأخذ نطاق عملها بالنمو والاتساع خصوصاً في سنوات انتفاضة عام 1987 حيث لعبت المؤسسات الشعبية دوراً رئيساً في تقديم العون والمساعدة للناس. وفي خلال هذه الفترة تميز عمل الإغاثة عن غيرها من المؤسسات ولاقت استحساناً جماهيريا واسعاً حيث كانت تعمل بشكل مباشر مع اللجان الشعبية وتقدم كل ما لزم من إرشاد زراعي ودعم تقني. وعززت الإغاثة في ذلك الوقت مفهوم الاقتصاد البيتي وأهميته في المرحلة التي كان فيها المجتمع الفلسطيني يسعى إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي فعملت على زراعة الأشجار وشجعت مشاريع الحدائق المنزلية ووزعت المواد الغذائية على الأسر المحتاجة وغيرها من النشاطات، ونتيجة لعمل الإغاثة المتميز عبر السنين اتسعت الرقعة التي تعمل فيها الإغاثة وازداد اعتماد المزارعين وسكان الريف على مشاريعها وخدماتها حيث أصبحت من كبرى المؤسسات الفلسطينية اللاحكومية والتي تعنى بالتنمية الريفية. وبالرغم من نموها استمرت الإغاثة في الاعتماد على الإطار التطوعي حيث يبلغ عدد متطوعيها في مختلف المناطق 6476 متطوعاً. وتوظف الإغاثة 130 موظفاً يقدمون الخدمات إلى ما يقدر بـــ 61950 مستفيد ومستفيدة وفقاً للتقرير السنوي لعام 2000. ومن الجدير بالذكر أن العمل التطوعي يعادل 120% من نسبة العمل المأجور (التقرير السنوي،2010).

2.1.2.2.2. الرسالة والإستراتيجية :

وقد عرفت الإغاثة الزراعية الأولويات الأساسية آلاتية ووضعت برامج للوصول إليها. وتأتي هذه الأولويات لتعكس بوضوح رسالة الإغاثة واستراتيجياتها طويلة الأمد.(الإغاثة الزراعية، منشورات وتقارير، 2011) :

- تحقيق الأمن الغذائي على المدى الطويل– تركز مشاريع وخدمات الإغاثة على تعزيز قدرة المزارعين على تأمين المتطلبات الغذائية الأساسية ووقف سياسات المصادرة الإسرائيلية للأراضي الفلسطينية عبر تحسين التقنيات الزراعية وتشجيع المزارعين على استصلاح أراضيهم واستخدام أساليب الزراعة المستدامة بالإضافة إلى إيجاد مصادر جديدة للمياه والطاقة وخلق فرص عمل ذات علاقة بالزراعة.
- تمكين وتقوية المرأة الريفية وتفعيل دورها المجتمعي والسياسي– تسعى الإغاثة إلى تفعيل دور المرأة بشكل عام والمرأة الريفية بشكل خاص في المجتمع الذي تعيش فيه وذلك من منطلق إدراك الإغاثة لعدم توفر الفرص والمصادر الكافية لذلك. فتعمل الإغاثة على

تحسين كفاءات النساء الريفيات وتطوير قدراتهن الإنتاجية والإدارية وبناء قدراتهن القيادية وتنظيم عملهن عبر فتح مراكز تنمية المرأة الريفية.

- البناء المؤسساتي وتشجيع التطوع: كونها وليدة حركة تطوعية ومؤسسة أهلية تدعم أفكار المجتمع المدني والديمقراطية، فإن الإغاثة الزراعية تنظم العديد من الحملات التطوعية وتبني علاقات مع مؤسسات أهلية محلية وتساعدها في بناء قدراتها وتنقل إليها المعرفة والخبرة المتراكمة. وتعمل عل تشجيع الفئات المستهدفة وخاصة صغار المزارعين لتنظيم أنفسهم ضمن تعاونيات أو جمعيات تخصصية والتعاون مع المؤسسات القائمة.
- التدريب وتطوير الأبحاث: ولذلك فإن الإغاثة تركز على التدريب المستمر لكوادرها وشركائها وتسعى إلى دعم الأبحاث المتخصصة التي توفر البيانات اللازمة لتطوير التنمية الريفية واستكشاف نماذج العمل المناسبة والناجحة في الظروف الفلسطينية.

في حين تستمر في تتبع أولوياتها واستراتيجياتها طويلة الأمد، تقوم الإغاثة الزراعية بالاستجابة إلى الاحتياجات المتغيرة والمستجدة لفئاتها المستهدفة والتي نجمت عن الوضع السياسي المتقلب والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتغيرة. ففي الأشهر الخمسة الأولى من انتفاضة الأقصى (عام 2000–2001) ، مثلا، نجحت الإغاثة في خلق 2200 فرصة عمل في عدد من القرى الفلسطينية من خلال مشاريع استصلاح أراض زراعية وحملات تهدف إلى حماية البيئة. وبهذا ساهمت الإغاثة بعكس النتائج السلبية التي خلفتها الإغلاقات الإسرائيلية على قطاع العمالة الفلسطيني بالإضافة إلى ذلك وفي نفس الفترة، ركزت الإغاثة الزراعية على إعادة تشجير الأراضي المجرفة وتطوير البنية التحتية الزراعية من خلال بناء آبار جمع وبرك لتجميع المياه وشق طرق زراعية واستصلاح الأراضي واقامة مشاريع مدرة للدخل وتقوية الاهتمام بالاقتصاد البيتي.

تعتبر الإغاثة الزراعية اليوم من المؤسسات الفلسطينية الرائدة في علاقتها بالمؤسسات التعليمية من اجل الوصول الى توازن بين التعليم النظري والتطبيق العلمي، ولذلك نسجت الاغاثة الزراعية علاقات مع عدد من الجامعات والمؤسسات التعليمية الفلسطينية منها جامعة القدس أبو ديس عبر برنامج دراسات عليا في التنمية الريفية المستدامة، جامعة بيت لحم عبر برنامج دراسات عليا في التعاون الدولي والتنمية،وجامعة بيرزيت عبر معهد المياه، وجامعة القدس المفتوحة في لجنة تسيير برنامج درجة البكالوريوس مع التركيز على التطبيقات العملية، جامعة الأزهر في غزة عبر تقدمي برنامج تدريب عملي لطالب كلية الزارعة أبحاث التربة والمياه.جهود مع الجامعة العربية الأمريكية.جهود مع جامعة النجاح الوطنية وجامعة بيرزيت .(الإغاثة الزراعية، منشورات وتقارير، 2011)

3.1.2.2.2. الأهداف الإستراتيجية جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية":

الأهداف الاستراتيجية للاغاثة تتلخص فيما ياتي:

- الهدف الاستراتيجي الأول: تعزيز الدور الاقتصادي للقطاع الزراعي والمساهمة قي تحقيق الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة، من خلال تحقيق النتائج التالية:

  - تحسين الوصول للمصادر الطبيعية (الأرض والمياه) وحمايتها.
  - تطوير أداء الكوادر البشرية في القطاع الزراعي ورفع مستوى الارشاد الفني والتنموي.
  - تحسين جودة المنتج الزراعي المحلي وزيادة فرصة التسويقية.
  - تعزيز التكافل الاجتماعي ومساعدة العئلات الفقيرة في ظروف الطوارئ.

- الهدف الاستراتيجي الثاني: المساهمة في تحسين أداء الجمعيات والاتحادات والمنظمات القاعدية وتعظيم دورها المجتمعي، من خلال تحقيق النتائج التالية.(الإغاثة الزراعية، منشورات وتقارير، 2011) :

  - بناء قدرات المؤسسات والاتحادات والتجمعات القاعدية.
  - المساهمة في تنظيم الفئات المستهدفة في أطر مطلبية واجتماعية واقتصادية.
  - دعم هذه الجمعيات في جهدها من أجل تعظيم موجدات محافظها الادخارية والاقراضية.

- الهدف الاستراتيجي الثالث: تطور دور المؤسسة في الشبكات المحلية والإقليمية وزيادة التأثير في قيادة النضال الوطني، من خلال تحقيق النتائج التالية:

  - تطور دور المؤسسة في الشبكات المحلية والاقليمية وزيادة التأثير في قيادة النضال الوطني.
  - زيادة كفاءة العاملين في المؤسسة في استخدام تقنيات الضغط والمناصرة.
  - تعميق قيم المجتمع المدني لدى العاملين في المؤسسة.
  - تحسن تبني قيم السلام المبني على العدل والحرية.

- الهدف الاستراتيجي الرابع: المحافظة على استدامة المؤسسة، من خلال تحقيق النتائج النتائج التالية:

  - بناء قدرات الكادر من خلال برامج التدريب والتعليم لطواقمها.
  - توسيع شبكة العلاقات المحلية والخارجية .
  - تطوير البنية التحتية للمؤسسة.

2.2.2.2. إتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين :

1.2.2.2.2. نبذة تعريفية:

اتحاد المزارعين الفلسطينيين هو اتحاد مهني، ونقابي تأسس عام 1993 ويضم في عضويته 230 لجنة وتجمّع زراعي في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومن ضمن هذه التجمعات 64 تجمّع ثروة حيوانيّة و55 تجمّع نباتي و81 لجنة زراعيّة و20 لجنة مياه ري وبيئة.

يتركز عمل الاتحاد على توسيع وتقوية البناء التنظيمي للاتحاد وتنشيط وتفعيل ما هو قائم من أبنية باعتماد الانتخابات الديمقراطية في ذلك، حيث توسّعت مجالس الاتحاد في عدة محافظات كنتيجة لعمل الاتحاد وشموله لمواقع ريفية جديدة حيث تم انتخاب منتدبين من التجمعات واللجان الزراعية الجديدة وتمثيلها في مجالس الاتحاد في المحافظات، كما تركز عمل الاتحاد أيضا على تبني قضايا الضغط والمناصرة للمزارعين على المستوى المركزي، حيث يتم تنفيذ أنشطة الاتحاد وبرامجه في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة وبإسناد لوجستي من فروع الإغاثة الزراعية (إتحاد جمعيات المزراعين الفلسطينيين، 2011).

2.2.2.2.2. أهداف الاتحاد:

- تشجيع تنظيم المزارعين الفلسطينيين في لجان وتجمعات تخصصية زراعية كأساس هام في تأهيلهم للتأثير في تطوير الزراعة الفلسطينية وفي سياسة التنمية الزراعية عموما.
- تمثيل المزارعين والدفاع عن مصالحهم وحقوقهم المهنية والاقتصادية والصحية والاجتماعية والارتقاء بها.

- تقوية قدرات المزارعين الفلسطينيين وتمكينها في القضايا المهنية والإدارية والقضايا العامة(إتحاد جمعيات المزراعين الفلسطينيين، 2011).

3.2.2.2. جمعية تنمية الشباب:

جمعية تنمية الشباب هي مؤسسة أهلية فلسطينية متخصصة في العمل الشبابي تأسست سنة 2003 من قبل مجموعة فلسطينية شابة و تركز في برامجها على تدريب القيادات الشابة وتشجيع العمل التطوعي وتمكين الأطفال و الشباب من أجل تعزيز دورهم في بناء المجتمع المدني الفلسطيني (جمعية تنمية الشباب، التقرير السنوي،2010).

أما رؤيتها فهي تطمح جمعيتنا إلى بناء حركة شبابية واعية ، مثقفة ، مدركة لاحتياجاتها وقادرة على تحقيقها في مجتمع فلسطيني مبني على أسس العدالة والديمقراطية والمساواة(جمعية تنمية الشباب، التقرير السنوي،2010).

أما رسالة الجمعية فهي تعمل على توعية الشباب الفلسطيني وتوفير البنية التحتية للعمل الشبابي وتنمية مواهب الشباب ليكونوا قادرين على المساهمة الفاعلة في التنمية المجتمعية المستدامة، وتعمل على فتح أفاق التبادل الثقافي والمعرفي بين الشباب محليا ودوليا(التقرير السنوي،2009).

1.3.2.2.2. أهداف الجمعية:

- تشجيع الشباب و تنمية قدراتهم.
- تشجيع العمل التطوعي.
- المساهمة في حل مشاكل الشباب العاطلين عن العمل.
- توفير أماكن لتمكين الشباب من تنمية مواهبهم و ممارسة هواياتهم.
- بناء قيادات شابة قادرة على قيادة الحركة الشبابية الفلسطينية دفاعا عن أهدافها وخدمة لمجتمعها الفلسطيني الديمقراطي.

2.3.2.2.2. برامج الجمعية:

- برنامج بناء القدرات: تسعى جمعية تنمية الشباب في هذا البرنامج إلى بناء قدرات الشباب

والأطفال من خلال توفير دورات تدريبية تتناول مواضيع مختلفة تفيدهم في حياتهم العملية مثل مهارات الإدارة والمالية وبرامج الحاسوب الخ. ومن ضمن أنشطة البرنامج تأسيس مراكز شبابية تابعة للجمعية وتأثيثها. يستهدف هذا البرنامج الأطفال والشباب من عمر 15 سنة فما فوق.

- برنامج تأهيل وتشغيل الشباب العاطلين عن العمل: بدأت جمعية تنمية الشباب بتأسيس مجموعات توفير وتسليف من أجل التخفيف من حدة البطالة بين الشباب حيث من خلال هذه المجموعات يستطيع الشباب أفرادا وجماعات من إنشاء مشاريع إنتاجية خاصة بهم ويستهدف هذا البرنامج الشباب من عمر 18 سنة فما فوق.
- برنامج العمل الطوعي: يهدف هذا البرنامج إلى تعزيز فكر العمل الطوعي بين الشباب والأطفال، من خلال هذا البرنامج يتم تنظيم حملات طوعية مثل قطف الزيتون وحملات نظافة و تزين القرى ويستهدف هذا البرنامج الأطفال والشباب.
- برنامج التبادل الدولي الشبابي: أن هذا البرنامج يعتمد على التبادل الثقافي بين الشباب الفلسطيني والشباب من البلدان الأخرى إما عن طريق المشاركة في الأنشطة المعدة من قبل برنامج الشباب اليورو – متوسطي او عن طريق دعوة الشباب الدولي إلى المشاركة في المخيم الدولي الطوعي والذي تنظمه جمعية تنمية الشباب في فلسطين. يستهدف هذا البرنامج الأطفال والشباب من سن 15 عام فما فوق.
- برنامج الطفولة: تقوم جمعية تنمية الشباب من خلال هذا البرنامج بتنظيم مخيمات صيفية ودورات تثقيف مدني ودروس مساندة للأطفال هذا بالإضافة إلى أيام فرح ومرح وأندية بيئية. ويوجد لدى بعض فروع جمعية تنمية الشباب فرق دبكة وغناء وأيضا فرق كرة قدم. ويستهدف هذا البرنامج الأطفال تحت سن 18 سنة. كما و تعد جمعية تنمية الشباب المسؤولة ماليا وأداريا على نادي رام الله للكمبيوتر (رام الله كومبيوتر كلب هاوس) وهو احد نوادي شبكة (انتل كلوبهاوس) الدولية (Intel Computer Clubhouse) التي تستهدف الأطفال من سن 10 الى 18 سنة حيث يؤمن النادي لهم بيئة تعليمية مبدعة.
- برنامج الضغط و المناصرة: يقوم الشباب والأطفال من خلال هذا البرنامج بتنظيم حملات ضغط ومناصرة للقضايا التي تهمهم مثل حقوق الطفل والحقوق المدنية ومقاومة الجدار، ان مثل هذه النشاطات تعرف الأطفال والشباب بحقوقهم وبذلك يدركون أهمية دورهم داخل مجتمعاتهم، هذا البرنامج مفتوح للأطفال والشباب من عمر 8 سنوات فما فوق(التقرير السنوي،2010).

4.2.2.2. جمعية المهندسين الزراعيين العرب:

جمعية المهندسين الزراعيين العرب مؤسسة أهلية غير هادفة للربح، تأسست في أراضي السلطة الفلسطينية وتم تسجيلها رسمياً أواسط العام 2007 بتشجيع ودعم الإغاثة الزراعية الفلسطينية. تعمل الجمعية في أوساط المزارعين في مجال الإرشاد الزراعي والتدريب والبحث التطبيقي، وتوجه جهودها بشكل أساسي نحو المساهمة في التنمية الزراعية والريفية المستدامة، آخذة في الاعتبار أن المرشد الزراعي هو حجر الأساس في عملية التطوير الزراعي. وعليه تعمل الجمعية بشكل حثيث على رفع كفاءة المهندس الزراعي الفنية والإدارية والتنظيمية، ليكون قادراً على المساهمة في إحداث التغيير الإيجابي المطلوب في القطاع الزراعي على قاعدة الحفاظ على الموروث الثقافي الزراعي ومراعاة الجوانب البيئية وتحقيق عائد اقتصادي مجزي للمزارع وتوفير الإنتاج الزراعي الخالي من الكيماويات، تقيم الجمعية في سبيل تحقيق أهدافها العديد من الشراكات المحلية والاقليمية والدولية بهدف نقل وتبادل الخبرات في مجال الزراعة البيئية والتنمية المستدامة، وتسعى باستمرار إلى توسيع هذه الشراكات على قاعدة الاحترام المتبادل وتحقيق التنمية بالمشاركة(جمعية المهندسين العرب، تقارير، 2011).

أما رسالتها تتمثل رسالة الجمعية في تعزيز وتقوية دور المهندس الزراعي من خلال تدريبه وتسليحه بالمعرفة، للمساهمة في إحداث التنمية الزراعية والريفية المستدامة ومواجهة العقبات التي تعترض تطور القطاع الزراعي الفلسطيني. تنظر جمعية المهندسين الزراعيين العرب باهتمام إلى لعب دور في التنمية الزراعية في محيطها العربي والإقليمي.

1.4.2.2.2. أهدافها:

- رفع المستوى الثقافي والعلمي والمهني للمهندسين الزراعيين حديثي التخرج وتنمية وتطوير مهاراتهم.
- إقامة مشاريع زراعية وتنموية تخدم أهداف الجمعية.
- إقامة دراسات وأبحاث ومسوحات ميدانية وتقديم استشارات وخدمات زراعية والمساهمة في حل أي مشاكل جماعية تواجه المزارعين
- تشجيع ودعم البرامج المختصة بالزراعة العضوية وتشجيع المزارعين على استخدام البذور البلدية وإنتاجها وتطويرها وتخزينها(جمعية المهندسين العرب، تقارير، 2011).

5.2.2.2. جمعية تنمية المرأة الريفية:

تعرّف جمعية تنمية المرأة الريفية بأنها مؤسسة أهلية نسوية تعمل في المناطق الريفية الفلسطينية بهدف تمكين النساء الريفيات .تؤمن الجمعية بالمساواة والإنصاف بين النساء والرجال في كافة مناحي الحياة. وتتبنى الجمعية وتطالب من أجل تطبيق جميع المعاهدات الدولية حول حقوق الإنسان وتؤمن في حق الأمم في تقرير مصيرها وفقاً لميثاق الأمم المتحدة وتعمل الجمعية وفق قانون عمل المؤسسات غير الربحية الفلسطينية تعتمد في تمويلها على الدعم المقدم إليها من جهات متعددة تؤمن بفكرتها و تساهم في تحقيق أهدافها(جمعية المرأة الريفية، تقارير، 2009).

1.5.2.2.2. الرسالة:

سنعمل على تنظيم ودعم وتأهيل النساء الريفيات في نوادي نسوية تلتزم بمبادئ العدل والمساواة وقيم المجتمع المدني وبما يحقق رؤية الجمعية في النهوض بأوضاعهن الاجتماعية-السياسية -الإقتصادية.

2.5.2.2.2. الرؤيا:

نؤمن بأن نسائنا الريفيات قادرات على المشاركة الفاعلة في تنمية مجتمع فلسطيني مستقل وديمقراطي قائم على المساواة والعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص في الوصول للمصادر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ومراكز صنع القرار.

3.5.2.2.2. أهداف الجمعية:

الهدف العام :تطوير مكانة النساء الريفيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية عبر بناء بيئة مساندة وممكنة لهن في أماكن تواجدهن. أما الأهداف الفرعية، فتتمثل في:

- تنظيم وبناء قدرة النوادي النسوية.
- دعم نساء النوادي النسوية لحصولهن على حقوقهن الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.
- تأهيل نساء النوادي النسوية وتطوير مهاراتهن وزيادة إنتاجيتهن ودخلهن.
- إلقاء الضوء على دور وحقوق ومكانة النساء الريفيات.
- تطوير الموارد في جمعية تنمية المرأة الريفية على كافة مستويات صنع القرار والتطور

المستمر لمهارات وكفاءات الطواقم العاملة في الإرشاد(جمعية المرأة الريفية، تقارير، 2009).

3.2 الدراسات السابقة

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة، وجد بان هناك نقص كبير في الدراسات التي تناولت دور الجمعيات في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، مما يؤكد ضرورة إجراء مثل هذه الدراسة، وبشكل عام فقد استطاعت الباحثة حصر عدد من الدراسات القريبة من موضوع الدراسة الحالية أهمها:

دراسة دراغمة (2010) بعنوان: " دور الجمعيات الخيرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في محافظة نابلس، وأفاق تعزيزها " حيث تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة ما بين شهر كانون الأول/2009–نيسان /2010، ومثّل مجتمع هذه الدراسة خبراء العمل التنموي، وقيادات المجتمع المحلي في محافظة نابلس، حيث هدفت للتعرف إلى دور الجمعيات الخيرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في محافظة نابلس، وأفاق تعزيزها ، كذلك الكشف فيما إذا كان هناك فروق في متوسط استجابات المبحوثين حول دور الجمعيات في تحقيق التنمية تبعاً لمحاورها، في ضوء كل من متغير الجنس، المؤهل العلمي، القطاع، وسنوات الخبرة، ومكان العمل، وتكون مجتمع الدراسة من جميع خبراء العمل التنموي، وقيادات المجتمع المحلي في محافظة نابلس، باستخدام أسلوب المعاينة المقصودة على عينة قوامها (75) خبيراً وقائدا كعينة لهذه الدراسة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال إستبانة ميدانية على عينة الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة أن 61% من خبراء العمل التنموي يؤكدون بأن هنالك دور متوسط للجمعيات الخيرية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كذلك تبين أنه لا توجد فروق بين متوسط استجابة المبحوثين تبعاً لمحاورها بحسب كل من متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والقطاع، ومكان العمل، وسنوات الخبرة، كذلك تبين وجود فروق في استجابات أفراد العينة في دور الجمعيات الخيرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في محافظة نابلس حسب مؤهلاتهم العلمية في كل من مجالات الصناعة، والتنمية الاقتصادية، والثقافة، والصحة، والتنمية الاجتماعية، والدرجة الكلية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، كذلك وجود فروق حسب سنوات خبرتهم في كل من مجالات الزراعة، والصحة، والتنمية الاجتماعية، والدرجة الكلية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

كما أسفرت الدراسة على تصورات مقترحة لأفاق تعزيز الجمعيات الخيرية كان من ضمنها عمل إستراتيجية وطنية للجمعيات الخيرية تراعى فيها الخطة الإستراتيجية للجمعيات الخيرية في مناطق السلطة الفلسطينية وهذا بدوره يوفر مدى أوسع لتنمية المجتمع المحلي في إطار قضايا التنمية الشاملة، و تفعيل قانون الجمعيات الخيرية لإرساء دعائم ودور الجمعيات الخيرية في المشاركة في تنمية المجتمع المحلي مع تعزيز الحياة الديمقراطية وإيجاد علاقة شراكة مع المانحين.

دراسة شقير (2008): الدراسة بعنوان "دور الإغاثة الزراعية في التنمية الريفية المستدامة"، في محافظات الضفة الغربية من وجهة نظر المستفيدين من العام 2000 وحتى 2007، وهدفت الدراسة الى معرفة رأي المستفيدين من مشاريع الإغاثة الزراعية فيما إذا كانت هذه المشاريع وفيما إذا كانت الإغاثة الزراعية تساهم فعلا في إحداث التنمية الريفية المطلوبة؟ وذلك من خلال إتباع المنهج الوصفي لإجراء هذه الدراسة وتحليل البيانات واستخلاص النتائج، و تمثل مجتمع الدراسة في كافة المستفيدين من مشاريع الإغاثة الزراعية في الضفة الغربية في الفترة الواقعة ما بين 2000 حتى عام 2007، وتتكون عينة الدراسة من عينة مقصودة من مجتمع الدراسة، حيث تم استهداف (180) مستفيدا حسب المناطق التالية: (60) استمارة في منطقة الشمال، (60) استمارة في منطقة الوسط، و (60) استمارة في منطقة الجنوب، وتم استخدام الاستبيان كأداة رئيسة في جمع البيانات والمعلومات بشكل مباشر من المستفيدين من المشاريع المنفذة من قبل الإغاثة الزراعية، وقد تم توزيع الاستبيان في ثلاثة مناطق جغرافية هي: منطقة الشمال، منطقة الوسط، منطقة الجنوب، حيث تم توزيع (180) استمارة. وقد تم قياس ثبات الاستمارة باستخدام تحليل α كرونباخ وقد كانت نسبة الثبات 80%.

وتبين من وجهة نظر المستفيدين بأن 71.1% من المبحوثين يوافقون على أن الإغاثة الزراعية تساهم في تحقيق الأمن الغذائي، و 10.6% من المبحوثين لا يوافقون على مساهمة الإغاثة في تحقيق الأمن الغذائي، و 18.3% كانت إجابتهم بعدم معرفة ما إذا كان هناك دور للإغاثة الزراعية في التنمية. وفيما يتعلق بمساهمة الإغاثة الزراعية في بناء مؤسسات المجتمع المدني أجاب 80.1% من المبحوثين الموافقة على وجود دور للإغاثة الزراعية، بينما 6.1% كانت إجابتهم بعدم الموافقة على وجود مساهمة للإغاثة الزراعية، و 13.8% من المبحوثين كانوا لا يعرفون بمساهمة الإغاثة الزراعية في بناء مؤسسات المجتمع المدني. وأجاب 88.6% من المبحوثين بالموافقة على أن الإغاثة الزراعية ساهمت في المحافظة على استمرارية المشاريع التي تقدمها من خلال تنفيذ مشاريع ملائمة للبيئة، ولا تتعارض مع العادات والتقاليد في المجتمع، إضافة إلى تشجيع الإغاثة

للعمل التطوعي، و 3.5% كانت إجابتهم بعدم الموافقة على مساهمة الإغاثة بالمحافظة على استمرارية المشاريع، بينما 7.9% أجابوا بعدم المعرفة.

وأسفرت الدراسة عن مجموعة من التوصيات منها ضرورة استمرار الإغاثة الزراعية في تنفيذ المشاريع التي تساهم في تحقيق الأمن الغذائي مثل زيادة الرقعة الزراعية، إضافة إلى الاستمرار في مشاركة الفئات المستهدفة في التخطيط للمشاريع المنفذة.

دراسة لـــ عبد الحميد (2007) بعنوان "دور الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمع المحلي في محافظة جنين". هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمع المحلي في محافظة جنين، وعرفت الدراسة مفهوم التنمية ومجالاتها وأهدافها وأهميتها في تطور المجتمع، وحددت الدراسة أيضا الجمعيات الخيرية العاملة في محافظة جنين وبينت أدوراها التنموية في المحافظة، وشملت الدراسة على (50) جمعية ومؤسسة خيرية، استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي ، وقام بجمع المعلومات ودراسة الفرضيات واختبارها بالاستعانة بمراجعة الأدبيات السابقة ومعالجتها بالنقد والتحليل، وتصميم استبانة، وخرجت الدراسة بأهم النتائج ،من حيث أثر المجال الاجتماعي والاقتصادي بشكل ايجابي في التنمية المحلية من خلال الأنشطة والبرامج المقدمة من الجمعيات والمؤسسات الخيرية .وكانت اتجاهات الإناث والذكور، والمستوى التعليمي، ومستوى الدخل، وعدد سنوات الخدمة، كانت ايجابية في الأنشطة والبرامج المقدمة من الجمعيات الخيرية في محافظة جنين على التنمية المحلية في محافظة جنين .

دراسة لـــ فوزية (2006) حول "منظمات المجتمع المدني في تدعيم التنمية": حيث قامت الباحثة بنشر مقال بعنوان "دور منظمات المجتمع المدني في تدعيم التنمية"، حيث تم دراسة منظمات المجتمع المدني في اليمن، حيث أصبح من الواضح جدا انتشار وتواجد كبير وواسع لمنظمات المجتمع المدني، ودور هذه المنظمات في تدعيم وتطوير التنمية، وان منها من أصبح له نشاطا ملحوظا في برامج وخطط التنمية ومكافحة الفقر، وتعرض الباحثة بعض الأنشطة الحيوية التي تعمل فيها هذه المنظمات، إضافة إلى عرض أوجه القصور في آلية العمل، كما تبين بان معظم هذه المنظمات كانت بداياتها من منطلق العمل الخيري وتقديم العون والمساعدة لشريحة معينة من الناس، كما تطرقت إلى مصادر الدعم المالي لهذه الجمعيات، والبناء الهيكلي لها، كما تطرقت لبعض المقترحات لتلبية متطلبات عمل منظمات المجتمع المدني في اليمن.

دراسة لـــ قمر(2006) حول دور المنظمات الأهلية الفلسطينية في عملية التنمية وقد هدفت الدراسة

إلى التعرف على دور المنظمات الأهلية في عملية التنمية حيث استخدمت الباحثة منهج تحليل المضمون، حيث هدفت الدراسة إلى معالجة البيئة الداخلية للمنظمات الأهلية منذ قدوم السلطة الوطنية ومعالجة طبيعة العلاقة القائمة بين المنظمات الأهلية والسلطة الوطنية وبينها وبين الممولين، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها هي انتشار الأزمة المالية لدى معظم المنظمات المبحوثة، وأن هناك تأثير سلبي للبيئة الاجتماعية السائدة في المجتمع على عمل هذه المنظمات كما أن عدداً لا بأس من هذه المنظمات اعتبرت أن السلطة الوطنية تعتبر معيقاً أساسياً أمام تحقيق الرؤيا لديها.

دراسة عدلي (2005) بعنوان "فعالية مؤسسات المجتمع المدني وتأثيره على بلورة سياسة إنفاق للخدمات الاجتماعية"، كان الهدف الأساسي للدراسة تحليل دور منظمات المجتمع المدني في الوطن العربي وتقييم هذا الدور، وعرضت تعريفا للمجتمع المدني وعلاقته بالدولة وتشكيلات المجتمع المدني،وتطرقت الباحثة إلى موضوع المنظمات غير الحكومية كفاعل رئيسي في التنمية وعرضت أمثلة من دول العالم مثل الولايات المتحدة والهند وأوروبا الشرقية وبريطانيا، وعلاقة هذه المنظمات مع دول العالم الثالث، ودور الأمم المتحدة في تصعيد أهمية دور المنظمات غير الحكومية من حيث إقامة المؤتمرات العالمية الهادفة إلى تحقيق التنمية المستدامة.

كما تحدثت عن المنظمات غير الحكومية في الوطن العربي حيث تزايدت بنسب كبيرة في بعض الأقطار العربية مثل مصر واليمن وتونس، حيث يقدر عدد هذه المنظمات بـــ (230) ألف منظمة في العام 2003، وقد اهتمت هذه المنظمات بمكافحة الفقر والبطالة، كما اهتمت بمجالات الصحة والتعليم ومواجهة ظواهر اجتماعية سلبية. إلا أن هذه المنظمات في معظمها تمتاز بالتوجهات الخيرية، بينما لا يتعدى العامل منها في مجالات التنمية إلى الربع، ويعود السبب في ذلك الى العلاقة المتوترة بين الدولة والمجتمع على مر التاريخ، فتلجأ هذه المنظمات للعمل الخيري حيث أن العمل الخيري لا يثير الحكومات ولا يؤدي إلى صدامات مع الأنظمة السياسية.

ثم عرضت الباحثة نماذج وتجارب لبعض منظمات المجتمع المدني في مكافحة الفقر والبطالة في بعض الأقطار العربية مع عرض الأرقام التي تظهر دور هذه المنظمات والنتائج التي تم التوصل إليها عبر العمل المتواصل والدؤوب لهذه المنظمات، والأهمية الكبيرة التي لعبتها هذه المنظمات في بعض القضايا المهمة للإنسان، وفي الخاتمة ترى الباحثة أن المنظمات غير الحكومية قامت بالعديد من الأدوار وعوضت انسحاب الدولة من العديد من المجالات مثل مواجهة الفقر والبطالة والتعليم حيث أن بعض الحكومات تقوم بإسناد جزء من مشروعاتها للمنظمات غير الحكومية.

دراسة عبد الهادي (2004): بعنوان "رؤية أوسع لدور المنظمات الأهلية الفلسطينية في عملية التنمية"، حيث يتطرق إلى الإطار السياسي والاقتصادي والاجتماعي للمجتمع الفلسطيني، ويؤكد على انه بزوال الاحتلال يمكن السعي والعمل من اجل إنجاز تنمية على المستوى الوطني، كما تطرق إلى الرؤية التنموية من وجهة نظر المجتمع المدني، حيث أن المنظمات الأهلية الفلسطينية تسعى إلى تحقيق الاستقلال الوطني، بما يضمن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، كما أنها تساهم في بناء مجتمع فلسطيني ديمقراطي قادر على الدفاع عن حقوق الفئات الضعيفة والمهشمة في إطار رؤية إستراتيجية شاملة لمكافحة الفقر، كما يرى أن المنظمات الأهلية الفلسطينية قد لعبت دورا بالغ الأهمية على صعيد تقديم الخدمات المختلفة للمجتمع الفلسطيني خصوصا في قطاعات الصحة والتعلم والرعاية الاجتماعية والزراعة وتنمية المصادر البشرية والمرأة، كما انه يرى انه من الصعوبة بمكان الحديث عن مجتمع مدني قوي وفعال بدون تقوية وتمكين وتطوير البنى الديمقراطية والمؤسساتية لمؤسسات السلطة الوطنية ومؤسسات المجتمع المدني على السواء، وتطرق إلى أهم البرامج والمشاريع التي تنفذها المؤسسات الأهلية لمكافحة الفقر وتعزيز التنمية، وتوصل إلى بعض التوصيات منها ضرورة إجراء مراجعة شاملة لبرامج ومشاريع المنظمات الأهلية الفلسطينية بحيث تستجيب أكثر لمتطلبات الظروف الراهنة.

دراسة دعيق (2003): بعنوان "الإغاثة الزراعية بين الريادة والتميز" جمعت مراحل تطور الإغاثة من العام 1983 حتى العام 2003 (عشرون عاما)، وقد اشتملت الدراسة على مراحل تطور الإغاثة وعلاقتها بالجماهير، إضافة إلى القضايا التي تهم المؤسسات الأهلية من الشفافية والانسجام والعمل الجماعي والعلاقات الخارجية، وهي قضايا تهم معظم المؤسسات الأهلية على المستوى العالمي والمحلي على حد سواء، وقد بحثت الدراسة تجربة الإغاثة الزراعية منذ بداياتها مرورا بمراحل التقدم والتطور التي مرت بها، وتم عرض الاستراتيجيات التي تبنتها المؤسسة، وعوامل نجاحها، إضافة إلى شرح مفصل عن هيكلية المؤسسة، وتجربة الإغاثة في التشبيك مع المؤسسات الأخرى، إلا أن الدراسة لم تتطرق إلى البرامج والمشاريع التي نفذتها الإغاثة الزراعية، وما دور ذلك في إحداث التنمية المستدامة على مستوى الريف الفلسطيني.

دراسة القبض على النمر من ذيله "التغيير المؤسسي في المنظمات الأهلية" (2002): تمت ترجمة كتاب القبض على النمر من ذيله "التغيير المؤسسي في المنظمات الأهلية" وهو من تأليف كل من: دافيد كليبر، كيت مكلارن، رونالد بيسون، بتصريح من المجلس الكندي للتعاون الدولي، من قبل المؤسسة الفلسطينية للتبادل الثقافي والإغاثة الزراعية، حيث قام بالترجمة د. عادل يحيى، ويتناول

الكتاب موضوعا على جانب كبير من الأهمية ألا وهو "إدارة عملية التغيير والتعليم في المؤسسات الأهلية"، وهو موضوع يحظى باهتمام كل المؤسسات غير الحكومية في العالم اليوم، ويستعرض المؤلفون الشروط الضرورية لإدارة المؤسسات الأهلية على الصعيد الاستراتيجي، وعلى مستوى الثقافة المؤسسية. ويعرضون النظريات الأساسية في موضوع التغيير المؤسسي، إضافة إلى الوسائل العملية، وتجارب محددة في موضوع التغيير والتطوير المؤسسي بهدف مساعدة العاملين في هذا القطاع الحيوي، وتطوير قدراتهم على التعامل مع الضغوط والمطالب المتزايدة في مجال عملهم.

وقد تحدث الكتاب في فصله الأخير عن مواجهة المستقبل، وتناول موضوع التمويل باعتباره موضوعا رئيسيا بالنسبة للعديد من المؤسسات، فهناك تقليص في حجم الدعم، وتوقعات بأن يتوقف هذا التمويل يوما ما لمشاريع التنمية المحلية ومشاريع التنمية الاجتماعية، وإذا لم يتوافر للمؤسسات غير الحكومية سوى جزء يسير من التمويل الذي كانت تحصل عليه في الماضي، فإنها ستواجه تحد كبير لوجودها ذاته. وهنا يطرح المؤلفون تساؤلا حول إمكانية هذه المؤسسات أن تفعله حيال هذا الموضوع.

كما طرح تساؤلا عن مظهر المؤسسات غير الحكومية الجديدة، في ظروف العالم الجديدة، حيث أن هذه الظروف لا بد أن تشجع على ظهور مؤسسات ذات استراتيجيات تقوم على التعاون والتكامل سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي. كما أن الأفكار التقليدية عن التركيب المؤسسي يجب أن تتغير، فالعالم اليوم وما يواجهه يحتاج إلى مؤسسات أكثر ليونة ومرونة من المؤسسات القديمة التقليدية، وأخيرا، أكد الكتاب على أنه ليست هناك وصفه مؤكدة لإدارة عملية التغيير، فالتغيير يتطلب قيادة لديها بعد نظر وقدرة على التخيل، كما تحتاج إلى التخطيط الاستراتيجي، وفرق عمل، وإدارة ونوعية راقية وليس واحدا من هذه العناصر فقط (كليبر، واخرون، 2002).

4.2 تعقيب على الدراسات السابقة:

تنبع أهمية استعراض الدراسات السابقة لأي باحث كونها تشكل الخلفية التاريخية والعلمية التي تبنى عليها الدراسات اللاحقة كما وتعد الدالة لأولئك الباحثين الذين يتبعونها في دراساتهم، وقد تناولت هذه الدراسة الدراسات السابقة محاولة الباحثة الاستفادة من نتائجها.

ومن خلال مراجعة الباحثة للدراسات السابقة التي تنوعت في طرق وأدوات البحث وجدت أن

موضوع التنمية الاجتماعية والاقتصادية موضوع يشغل الباحثين وكان موضع للدراسة والبحث.

وتركز الدراسات في ميادين أساسية تتعلق بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال:

- دور المؤسسات التنموية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- دور المؤسسات في التنمية الريفية المستدامه.
- تنمية المجتمع المحلي.
- وسائل تدعيم التنمية.
- الريادة والتميز في منظمات المجتمع المدني.
- إن للمؤسسات الغير حكومية(منظمات المجتمع المدني) دور بارز في تدعيم التنمية بشتى مجلاتها وميادينها مما يتوفر فيها الصدق والثبات والموضوعية للباحثين.

وتعددت النتائج بتعدد الدراسات فكانت متنوعة بعضها أيد بعض والبعض الآخر خالفه بنتائجه تبعاً للمنطقة المبحوثة والأدوات المستخدمة والهدف الذي كان يسعى البحث لتحقيقه مما ساعد الباحثة على الاستفادة من هذه الدراسات في البحث والاستدلال وإستقراء الواقع ، فكان هناك أثر كبير لتنوع هذه الدراسات والانطلاق من حيث انتهى الآخرون.

كما استفادت الباحثة من خلال مراجعتها لهذه الدراسات في تحليل النتائج والتعليق عليها ومقارنه نتائج دراستها بنتائج هذه الدراسات في محارور الاتفاق والاختلاف سواءاً من حيث النتائج أو من حيث متغيرات الدراسة المستقلة ، وصولاً للخروج بتوصيات للباحثين في المواضيع التي لم تنل قدر كافي من الدراسة والبحث من اجل عمل الدراسات والأبحاث للمواضيع ذات العلاقة .

وتستخلص الباحثة تعقيبها على الدراسات السابقة في النقاط الآتية:

- تشترك الدراسات الآتية (دراسة دراغمه، 2010)، (شقير، 2008)، (عبد الحميد، 2007) من حيث قياسها للأبعاد التنموية سواء الاقتصادية والاجتماعية.
- استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة وهي نفس الاداة التي استخدامتها كل من (دراسة دراغمه، 2010)، (شقير، 2008)، (عبد الحميد، 2007)، (قمر، 2006).
- استخدمت هذه الدراسة المتغيرات الديمغرافية والعينات وهي قريبة من الدراسات التالية (دراسة دراغمه، 2010)، (شقير، 2008)، (عبد الحميد، 2007).

من خلال ما تقدم عرضة من الدراسات السابقة، نلاحظ ان هناك دراسات ركزت على دور المؤسسات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية مثل دراسة(دراغمة، 2010)، كذلك بعد الدراسات ركزت على التخطيط للبرامج كدراسات (قمر، 2006) و(عبد الحميد ، 2007) وبعض الدراسات تناولت تقييم الخدمات والبرامج من مناظير مختلفة، سواء من منظور الصحي، أو المؤسسات المساندة للبرامج، والمستفيدين، أو منظور العاملين في مؤسسات العمل الأهلي والخيري، وجملة القول أن معظم الدراسات السابقة تطرقت لأثر البرامج على حياة المواطنين من جانب نشاطات الحياة اليومية، وآلية التخطيط وواقع العمل الخيري وأثره بالتنمية، ونظرة المجتمع نحو العمل الخيري، حيث أظهرت الدراسات بمجملها ضرورة التركيز على التوعية، والتثقيف لكافة شرائح المجتمع.

ومن جميع ما تقدم عرضه من دراسات سابقة ومراجعتها والاطلاع على أهدافها وطرق إجرائها والنتائج التي خرجت بها إضافة إلى مجموعة التوصيات التي قدمتها كل دراسة، وأن ما يميز هذه الدراسة وذلك من خلال تحديد المنهجية والأدوات التي استخدمتها لإجراء هذه الدراسة، ونتائج هذه الدراسة تساعد في تطوير خدمات وبرامج الإغاثة الزراعية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

1.3.المقدمة

تتناول الباحثة في هذا الفصل إجراءات الدراسة التي اتبعتها، ألا وهي الجوانب التوضيحية لكافة الخطوات والمراحل التي تم إعدادها وتنفيذها، وذلك وفق الأصول العلمية للبحث العلمي، من أجل بلوغ الهدف العام لهذه الدراسة، حول دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة. ولذلك فإن السطور الآتية ستوضح كل الخطوات التي اتبعتها الباحثة للوصول إلى هدفها، ابتداء من منهج هذه الدراسة ونضوج فكرتها، مروراً بتحديد عينتها وأدواتها وآليات تطبيقها، والتأكد من صدقها وثباتها.

2.3 إجراءات تطبيق الدراسة

تم العمل على وضع خطة لتنفيذ الدراسة كما يلي:

- القيام بدراسة استطلاعية لتحديد مشكلة الدراسة.
- جمع المعلومات والبيانات التي تساعد في تحديد مشكلة الدراسة.
- تم تحديد مجتمع الدراسة، واختيار العينة من هذا المجتمع، والقيام بتوضيح حجم العينة وأسلوب اختيارها.
- قامت الباحثة بجمع البيانات والمعلومات المطلوبة من المبحوثين بواسطة أداة الدراسة التي اختارتها، وهي الاستبانة بطريقة منظمة ودقيقة.

- بعد جمع البيانات قامت الباحثة بتفريغ الاستجابات، وعددها (76) استبانة، واستخراج النتائج بالاستعانة ببرنامج الحزمة البرمجية المعروفة باسم الـــ (SPSS) للمعالجات الإحصائية، ثم قامت بتفسير النتائج والتعليق عليها، ومن ثم استخلصت التعميمات والاستنتاجات والتوصيات منها.

3.3 منهج الدراسة

تم إتباع المنهج الوصفي للتعرف إلى دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة ، وذلك لكون هذا المنهج يقوم على وصف خصائص ظاهرة معينة، وجمع معلومات عنها، ويتطلب ذلك عدم التحيز أثناء الوصف، كما يتطلب دراسة الحالة والمسح الشامل أو مسح العينة.

كما أنه أسلوب يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة، كما توجد على أرض الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة (عبيدات، وأبو السميد، 2002).

4.3.أداة الدراسة :

لغرض تنفيذ الدراسة قامت الباحثة بإعداد (استبانة)، وطورتها مستعينةً بالأدبيات السابقة ومتبعةً الخطوات التالية:

- صممت الباحثة نموذج الاستبانة على غرار استبانات علمية محكمة تضمن متغيرات تابعة ومستقلة.
- قامت الباحثة بصياغة فقرات الاستبانة بالاستعانة بعدد من المراجع المتنوعة من كتب، ودوريات، والاطلاع على دراسات سابقة.
- تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المستجيبين.
- تم تحديد مجالات الاستبانة من قبل المحكمين من خلال الحذف والإضافة وتعديل العبارات بدقة وأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (54) فقرة فعلية موزعة على ثلاثة مجالات رئيسية حددت أوزانها حسب سلم ليكرت الخماسي.

1.4.3. صدق أداة الدراسة :

يقال للأداة أنها صادقة إذا قاست ما وضعت لقياسه أصلاً (عبد الحافظ، باهي، 2000)، وللتحقق من صدق الأداة تم عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة ، وذلك للتحقق من صدق محتوى الأداة وبنائها واتساقها وبعد تم التعقيب عليها بالحذف والإضافة، تم إعادة بنائها بصورتها النهائية.

2.4.3. ثبات الأداة :

يعرف ثبات الأداة بأنه درجة التوافق في علامات مجموعة من الأفراد عند تكرار تطبيق الاختبار، (عبد الحافظ، باهي، 2000). وللتحقق من ثبات الأداة ، تم حساب معامل الثبات كرونباخ – ألفا(Cronbach-Alpha)– باعتباره مؤشراً على التجانس الداخلي (Consistency)، حيث بلغ معامل الثبات(كرنباخ ألفا):

المجال	معامل الثبات
دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية"في التنمية الاقتصادية	0.93
دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية"في التنمية الاجتماعية	0.94
المعيقات التي تحد من دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية"	0.86

5.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من المستفيدين من جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في محافظة رام الله والبيرة من (600) مستفيد.

6.3 عينة الدراسة

استخدمت الباحثة أسلوب العينة العشوائية البسيطة، وتم اختيار العينة بنسبة 20% من مجتمع الدراسة والبالغ عدده (600) مستفيد وبناء على ذلك تم توزيع (120) استمارة على مفردات عينة الدراسة، وبعد تدقيق الاستمارات المسترجعة، تبين أن هنالك (44 استمارة) غير صالحة للتحليل الإحصائي، وتبين أن هنالك (76) استمارات صالحة للتحليل الإحصائي اعتبرت كعينة ممثلة للمجتمع.

7.3 متغيرات الدراسة

لقد ضمت هذه الدراسة عدة متغيرات هي:

1.7.3. المتغيرات المستقلة:

شملت: الجنس، المؤهل العلمي، عدد أفراد الأسرة، مكان السكن

2.7.3. المتغيرات التابعة:

وتشمل دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة.

8.3 المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات من عينة الدراسة، وتفريغ استجابات أفراد العينة وإدخالها إلى الحاسب الآلي، تم معالجتها باستخدام برمجية الـــ (SPSS) بهدف الحصول على معالجات إحصائية دقيقة للبيانات المتوفرة، حيث تم حساب التوزيعات التكرارية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة، كذلك تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق بحسب كل من متغيرات الدارسة المستقلة الجنس، المؤهل العلمي، عدد أفراد الأسرة، مكان السكن لفحص الفرضيات المتعلقة بدلالة الفروق بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة.

9.3 خصائص عينة الدراسة

فيما يلي توضيح لخصائص العينة بحسب متغيرات الدراسة المستقلة:

جدول1.3. : توزيع أفراد العينة بحسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	**28**	**36.8%**
أنثى	**48**	**63.2%**
المجموع	**76**	**100.0%**

يبين الجدول (1.3) أن ما نسبته (36.8%) من أفراد عينة الدراسة كانوا من الذكور، وأن ما نسبته(63.2%) من أفراد عينة الدراسة كانوا من الإناث.

جدول 2.3: توزيع أفراد العينة بحسب متغير المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ثانوية عامة	**38**	**%50.0**
ثانوية عامة	**28**	**%36.8**
دبلوم متوسط	**7**	**%9.2**
بكالوريس فأعلى	**3**	**%3.9**
المجموع	**76**	**%100.0**

يبين الجدول (2.3) أن ما نسبته (50.0%) من أفراد عينة الدراسة كانت مؤهلاتهم العلمية أقل من ثانوية عامة، وأن ما نسبته (36.8%) من أفراد عينة الدراسة كانت مؤهلاتهم العلمية ثانوية عامة، وأن ما نسبته (9.2%) منهم كانت مؤهلاتهم العلمية دبلوم متوسط، وأن ما نسبته (3.9%) كانت مؤهلاتهم العلمية بكالوريوس فأعلى.

جدول 3.3: توزيع أفراد العينة بحسب متغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
2–4 افراد	21	%27.6
5–7 افراد	38	%50.0
أكثر من 7 افراد	17	%22.4
المجموع	**76**	**%100.0**

يبين الجدول (3.3) أن ما نسبته (27.6%) من أفراد العينة كان عدد أفراد أسرتهم 2–4 أفراد، وأن ما نسبته (50.0%) من أفراد عينة الدراسة كان عدد أفراد أسرتهم 5–7 أفراد، وأن ما نسبته (22.4%) من أفراد عينة الدراسة كان عدد أفراد أسرتهم أكثر من 7 أفراد.

ويبين الجدول (4.3) أن ما نسبته (17.1%) من أفراد عينة الدراسة كانوا من سكان المدينة، وأن ما نسبته (81.6%) من أفراد عينة الدراسة كانوا من سكان القرية، وأن ما نسبته (1.3%) من

أفراد عينة الدراسة كانوا من سكان المخيم.

جدول 4.3: توزيع أفراد العينة بحسب متغير مكان السكن:

مكان السكن	التكرار	النسبة المئوية
مدينة	13	%17.1
قرية	62	%81.6
مخيم	1	%1.3
المجموع	**76**	**%100.0**

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

1.4 المقدمة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، والتي هدفت إلى التعرف إلى دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة، وذلك من خلال الإجابة على أسئلتها وفحص فرضياتها:

1.1.4. النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة ومناقشتها:

لتسهيل عملية عرض النتائج، فقد تم إعادة توزيع درجات السلم الخماسي كما يأتي:

درجات الاستجابة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
درجة الاستجابة	5	4	3	2	1
المتوسط الحسابي	4-4.99	3.01-3.99	3	2-2.99	1-1.99

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي ينص على "ما هو دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة؟

من أجل الإجابة على سؤال الدراسة السابق، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية والدرجة لجميع فقرات الاستبانة المتعلقة بدور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة، وفيما يلي توضيح لهذه النتائج.

1.1.1.4. رأي المستفيدين في مساهمة جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية.

جدول 1.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة الاستجابة حول رأي المستفيدين في مساهمة جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	ساهم في تكوين التوفيرات النقدية	3.4605	1.17122	كبيرة
2	ساهم في توفير الغذاء	3.2763	1.01454	كبيرة
3	ساهم في توفير فرص عمل	3.3026	1.10779	كبيرة
4	ساهم في تعليم الأبناء	2.6447	1.29310	قليلة
5	ساهم في دفع مصاريف البيت الاخرى مثل (المياه، الكهرباء، التلفون)	2.3553	1.29310	قليلة
6	ساهم في شراء مستلزمات البيت	2.3553	1.29310	قليلة
7	ساهم في العلاج الطبي لافراد العائلة	2.2105	1.39824	قليلة
8	ساهم في شراء احتياجات خاصة بالمستفيد (ملابس، اكسسوارات)	2.2632	1.27925	قليلة
9	ساهم في تلبية الاحتياجات الثانوية للأسرة كالترفيه	2.4211	1.45385	قليلة
10	ساهم في تطوير مهاراتك الادارية	3.5263	1.08902	كبيرة
11	ساهم في اكتسابك مهارات تسويقية	3.3289	1.12414	كبيرة
12	ساهم في الحصول على عمل مستدام	3.0395	1.46461	كبيرة
13	ساهم في تحسين نوعية منزلي (توسيعه، تأثيثه،...)	2.6184	1.55749	قليلة
14	ساهم في توسيع البنية التحتية الإنتاجية للأسرة	3.1053	1.41966	كبيرة
المتوسط العام		2.6605	0.88712	قليلة

- أقصى درجة للاستجابة هي (5) درجات.

أظهرت النتيجة في الجدول (1.4) أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة ال عاشرة حيث أن متوسط

إجابات المبحوثين عن ساهم في تطوير مهاراتك الإدارية. كان بدرجة كبيرة كما هو مثبت بالمتوسط الحسابي(3.52)، مما يدل على تركيز إجابات المبحوثين وعدم تشتتها. حيث أن المستفيدين من برامج جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" يؤكدون على أن جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" قد عملت على إكسابهم المهارات الإدارية وذلك من خلال توعيتهم بأهم الطرق الصحيحة لإدارة مشاريعهم الزراعية وإكسابهم فن تسويق منتجاتهم في الأسواق الفلسطينية، حيث أنه من الواضح جلياً للجميع أن هذا القطاع والمتمثل في القطاع الزراعي يحتل مكانة مهمة في الاقتصاد الفلسطيني إذ أنه يشكل فرصة واعدة لتحقيق الأهداف الفلسطينية وتقليص التبعية للاقتصاد الإسرائيلي المحتل وتحقيق الأمن الغذائي واستيعاب الأيدي العاملة الفلسطينية، ولذا تبدو أهمية الزراعة أحد أهم الدعامات الرئيسية في التنمية الزراعية باعتبارها مصدر غذائي ودوائي في فلسطين.

كما أظهرت نتائج الجدول (1.4) أن أدنى متوسط حسابي كان للفقرة السابعة حيث أن متوسط إجابات المبحوثين عن ساهم في العلاج الطبي لإفراد العائلة ضعيفة، كما هو مثبت بالمتوسط الحسابي (2.21) وبدرجة استجابة قليلة، إذ أن عينة الدراسة من المستفيدين ومن وجهة نظرهم يرون أن هذه البرامج لم تعمل بشكل فعال في المساهمة في العلاج الطبي لأفراد العائلة، حيث أن المستفيدين إذ يؤكدون هنا أنه بسبب أوضاع معينة فإن المردود المادي الذي يأتي من وراء المحاصيل الزراعية لا يكفي في بعض الأوقات لسد حاجات معنية لأفراد الأسرة، نظراً لتقلب الأسعار أو وعدم مقدرتهم على إيصال هذه المحاصيل بوقت مناسب، أو الأحوال الجوية كقلة الأمطار، أو البرد القارص الذي قد يتلف هذه المحاصيل من وقت لآخر.

أما بالنسبة للمتوسط الحسابي العام فقد أظهرت نتائج الجدول (1.4) أن المتوسط العام قد كان قليلاً كما هو مثبت بالمتوسط الحسابي (2.66)، وهذا يدل من وجهة نظر الباحثة على أن المستفيدين من برامج جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية"، يرون أن هذه البرامج لم تعمل بالقدر الكافي على تحسين الظروف الاقتصادية لهذه العائلات، إذ أن المردود المادي الذي يأتي من العمل في هذه البرامج لا يكاد يكفي لسد الاحتياجات الأساسية لأفراد الأسرة نظراً لغلاء المعيشة المتزايد والظروف السياسية والاقتصادية التي يعيشها الشعب الفلسطيني برمته، ومن وجهة نظر عينة الدراسة أيضاً أن هذه البرامج لم تعمل بشكل كبير على تحسين الظروف المعيشية لهم، كما أنها لم تسهم في عملية تعليم الأبناء، أو دفع المصاريف المترتبة على رب الأسرة كالمياه والكهرباء والتلفون وما إلى ذلك، كما أنهم يرون ومن خلال عملهم في هذه البرامج أنها لم تكن كافية لهم للمساهمة في علاج أفراد الأسرة أو الترفيه عن أنفسهم في بعض الأوقات.

ولكن ومن وجهة نظر أخرى فإن عينة الدراسة من المستفيدين من هذه البرامج ترى أنها عملت نوعاً ما على توفير فرص عمل لأفراد الأسرة وللمجتمع نظراً إلى أن طبيعة هذا العمل يجعل من السهل على المرأة الفلسطينية المشاركة به هي وأفراد الأسرة كافة، كما أنه ساهم في تكوين التوفيرات النقدية للأسرة الفلسطينية من خلال بيع هذه المحاصيل باليات سليمة في الأسواق، كما أنه ساهم في توفير الغذاء الكافي لمعظم الأسر المستفيدة من هذه البرامج، كما أن هذه البرامج قد عملت وساهمت في إكساب المزارعين المهارات التسويقية اللازمة لتسويق منتجاتهم من خلال الإرشادات والنصح المقدم لهم من قبل هذه اللجان والعمل على مساعدتهم في حل بعض المشاكل والعوائق التي تحول دون إيصال منتجاتهم إلى الأسواق الفلسطينية، وقام أيضاً بتوفير عمل مستدام لرب الأسرة وللعائلة حيث أن العمل الزراعي ليس فقط لموسم واحد بل في كل المواسم يوجد هناك إنتاج ومحصول متوفر في يد المزارع وفي الأسواق، كما أن المستفيدين أصبح بمقدورهم الاستفادة من ناتج هذه المحاصيل في توسيع البنية التحتية الإنتاجية للأسرة.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي ينص على "ما هو دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة؟ ومن أجل الإجابة على سؤال الدراسة السابق، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لجميع فقرات الاستبانة المتعلقة بدور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة، وفيما يلي توضيح لهذه النتائج.

2.1.1.4. رأي المستفيدين في مساهمة جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية"في التنمية الاجتماعية:

أظهرت النتيجة في الجدول (2.4) أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة الأولى، حيث أن متوسط إجابات المبحوثين عن ساعدني في الاعتماد على نفسي. كان بدرجة كبيرة كما هو مثبت بالمتوسط الحسابي (3.86)، مما يدل على تركيز إجابات المبحوثين وعدم تشتتها. حيث أن عينة الدراسة من المستفيدين من برامج الإغاثة الزراعية يؤكدون على أن هذه البرامج قد عملت على تعزيز ثقة المزارع بنفسه وقدرته على الاعتماد على نفسه في زراعة المحصول وإدارة هذا المشروع ومن ثم العمل على تسويق هذا الإنتاج بالشكل السليم ووفق الآليات المتبعة في تسويق المنتجات الزراعية، فهي بذلك قد قدمت المزيد من الخدمات الاجتماعية للمجتمع الفلسطيني.

جدول 2.4–أ: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة الاستجابة لرأي المستفيدين في مساهمة جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاجتماعية

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	ساعدني في الاعتماد على نفسي	3.8684	1.11166	كبيرة
2	ساهم في تقوية روح التعاون بين إفراد أسرتي	3.6579	1.02700	كبيرة
3	ساهم في زيادة التضامن الاجتماعي في مجتمعي	3.5921	1.08539	كبيرة
4	ساهمت في إعطاء دور اكبر للنساء	3.5526	1.05065	كبيرة
5	ساهمت في إعطاء دور اكبر للشباب	2.9737	1.24337	قليلة
6	ساعد في الحد من ظاهرة تسرب الطلبة من المدارس	2.6184	1.46029	قليلة
7	شجعت على حق المرأة في التعليم	3.4868	1.14884	كبيرة
8	ساهم في تقديم برامج ومساعدات للدعم المعنوي للطلبة في المدارس	2.8684	1.34998	قليلة
9	شاركت في الأنشطة التربوية اللامنهجية	2.8947	1.31229	قليلة
10	مولت دورات تقوية لطلبة المدارس في (مجالات وبرامج) مختلفة	2.9605	1.28001	قليلة
11	وفرت مساعدات مادية للطلبة المحتاجين	2.7368	1.36008	قليلة
12	ساهم الاتحاد في إقامة دورات تأهيل مهني	3.3289	1.14761	كبيرة
13	دعمت الأنشطة الرياضية	2.4342	1.46365	قليلة
14	قدمت دورات تثقيفية لأفراد مجتمعي	3.2368	1.14156	كبيرة
15	عملت على عقد لقاءات أدبية	2.3158	1.24591	قليلة
16	عملت على تقديم أنشطة فنية	2.5658	1.45452	قليلة
17	ساهمت في إقامة برامج وأنشطة لتعميم قيم الديمقراطية	3.1316	1.14708	كبيرة
18	ساهمت في إقامة برامج وأنشطة لخلق روح العمل التطوعي المجتمعي	3.6974	1.13160	كبيرة
19	قدمت برامج للإرشاد الأسري	3.1974	1.14333	كبيرة
20	ناصرت في تمسك المواطن بأرضه	3.6974	1.10779	كبيرة
21	قدمت برامج لتوعية وتأهيل المرأة سياسيا	3.2895	1.05598	كبيرة
22	دعمت ترشيح النساء للمجالس القروية والبلديات من خلال برامج عملية	3.2368	1.09384	كبيرة
23	وفرت أيام طبية	2.8289	1.32049	قليلة
24	عملت على توزيع سلات غذائية للأسر المحتاجة	3.0263	1.34634	كبيرة

جدول 2.4–ب: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة الاستجابة لرأي المستفيدين في مساهمة جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاجتماعية

رقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
25	نظمت محاضرات في الصحة الإنجابية	2.6842	1.25656	قليلة
26	نظمت ورشات عمل في التفريغ النفسي	2.5000	1.43759	قليلة
27	ساهمت بتنظيم المستفيدين ضمن تجمعات وجمعيات مجتمع مدني	3.3026	0.99358	كبيرة
	المتوسط العام	3.0994	0.77695	كبيرة

- أقصى درجة للاستجابة هي (5) درجات.

كما أظهرت نتائج الجدول (2.4) أن أدنى متوسط حسابي كان للفقرة الخامسة عشر حيث أن متوسط إجابات المبحوثين عن عمل الجمعية على عقد لقاءات أدبية كان قليلاً، كما هو مثبت بالمتوسط الحسابي (2.31)، إذ أن عينة الدراسة ترى ومن خلال تعاملها المستمر مع جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" قد قصرت نوعاً ما في عقد اللقاءات الأدبية للمستفيدين من برامجها، حيث انه من الضروري جداً تعريف المزراع بأهم الطرق والآليات المتبعة في التعامل مع المحاصيل الزراعية، وتوعية بأهم الطرق التي يجب إتباعها لتسويق المنتجات في الأسواق، والعمل على حل مشكلات المزراعين سواءً العوامل السياسية أو العوامل الطبيعية.

أما بالنسبة للمتوسط العام فقد أظهرت نتائج الجدول (2.4) أن المتوسط العام قد كان كبيراً كما هو مثبت بالمتوسط الحسابي (3.09)، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على أن المستفيدين من جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" لديهم إلمام ووعي كافي بأهمية البرامج المقدمة من هذه الجمعيات للمواطنين، إذ أنه ساهم في اعتماد المستفيدين على أنفسهم، كما أنه عمل على تقوية روح التعاون بين أفراد الأسرة الواحدة من خلال تعاونهم جميعاً في العمل في أرضهم، ومن أهم الإنجازات التي قامت بها جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" أنها عملت على تكاتف أفراد المجتمع مع بعضهم، وقد أعطت للمرأة الحق في الخروج إلى سوق العمل والمشاركة من قبل المرأة في النشاطات المنتجة للدخل، وساعدها في عملية اتخاذ القرار، وإعطائها الحق في التعليم والعمل في آن واحد، وقد عملت جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" على إقامة دورات للتاهيل المهني ليخرج من هذه الدورات كادر مهني متدرب ومؤهل للعمل في عدة مجالات، ومن بين الأنشطة التي قدمتها جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" لأفراد المجتمع أنها عقدت

الدورات التثقيفية لأفراد المجتمع والتي تزيد من وعي إدراك أفراد المجتمع لأهم المشاكل التي قد تواجههم وأهم الحلول المتبعة لمعالجة هذه المشاكل، كما أنها قد ساهمت بتنظيم المستفيدين ضمن تجمعات وجمعيات مجتمع مدني، وعملت على توزيع سلات غذائية للأسر الفقيرة والمحتاجة، كما أن الجمعية قامت بعمل برامج مفيدة للمجتمع وذلك لتعميم القيم الديمقراطية في المجتمع، ومن خلال هذه الجمعية فإن المواطنين قد اصبحوا قادرين على الدفاع عن أرضهم والتمسك بها، وتقديم برامج التوعية والتأهيل للمرأة سياسياً مما ساعدها على ترشيح نفسها للمجالس القروية والبلديات.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذي ينص على " ما هي المعيقات التي تحد من دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في العملية التنموية، وكذلك الحلول لتلك المعيقات؟

من أجل الإجابة على سؤال الدراسة السابق، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لجميع فقرات الاستبانة المتعلقة بالمعيقات التي تحد من دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في العملية التنموية، وكذلك الحلول لتلك المعيقات من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة، وفيما يلي توضيح لهذه النتائج.

3.1.1.4. رأي المستفيدين في المعيقات التي تحد من دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

جدول 3.4-أ: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة الاستجابة حول المعيقات التي تحد من دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية".

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	الوضع السياسي الراهن (الاحتلال الاسرائيلي)	3.9737	1.08288	كبيرة
2	ضعف المهارات الإدارية للمستفيدين	3.2237	0.85788	كبيرة
3	ضعف قدرات المستفيدين في استخدام التقنيات الحديثة	3.0263	0.83224	كبيرة
4	انخفاض مستوى التعليم	3.0395	0.97216	كبيرة
5	صعوبة الحصول على التمويل	3.6053	1.25516	كبيرة
6	قلة فرص العمل	3.5000	1.06458	كبيرة

جدول 3.4–ب: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة الاستجابة حول المعيقات التي تحد من دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية".

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
7	صعوبة توفير المواد الأولية لتنفيذ المشاريع	3.3947	1.07181	كبيرة
8	محدودية الفرص التسويقية لمنتجات المستفيدين	3.3684	1.01774	كبيرة
9	ضعف في شبكات الاتصال مع المستفيدين	2.7895	0.99754	قليلة
10	صعوبة النقل والتنقل	2.8421	1.03347	قليلة
11	ضعف البنية التحتية في المناطق المستهدفة (شبكات المياه،الكهرباء، التلفون)	3.1447	1.04184	كبيرة
12	ارتفاع أسعار مدخلات تنفيذ المشاريع	3.4211	1.04898	كبيرة
	المتوسط العام	3.2774	0.64641	كبيرة

- أقصى درجة للاستجابة هي (5) درجات.

أظهرت النتيجة في الجدول (3.4) أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة الأولى، حيث أن متوسط إجابات المبحوثين عن الوضع السياسي الراهن (الاحتلال الإسرائيلي).كان بدرجة كبيرة كما هو مثبت بالمتوسط الحسابي (3.97) مما يدل على تركيز إجابات المبحوثين وعدم تشتتها. حيث أن عينة الدراسة من المستفيدين يؤكدون على أن أهم المعيقات التي تحد من دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" هو الاحتلال الإسرائيلي، وتتمثل هذه العوامل السياسية في سيطرة الاحتلال الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية، وتفتيت المحافظات في خلال شق الطرق الالتفافية وإقامة المستوطنات على أراضيها، وتوسيع المستوطنات المقامة وبناء وحدات سكنية إضافية، فضلاً عن ممارسة المستوطنين ضد أشجار الزيتون والحقول الزراعية المتمثلة بحرق بعض هذه الحقول، وقلع العديد من الأشجار والاستيلاء على المحاصيل، إضافة إلى المياه العادمة والنفايات الصلبة مما يؤدي إلى تلوث مياه الشرب ومياه الري، وهذا ينعكس على القدرة الإنتاجية للقطاع الزراعي، ونتيجة لسياسات الاحتلال واعتداءات الجيش الإسرائيلي ومنعه للمزارعين من الوصول إلى أرضهم للعناية بها، فقد أهمل بعض المزراعين أراضيهم وبالتالي قلت إنتاجية المحاصيل الزراعية المختلفة.

كما أظهرت نتائج الجدول (3.4) أن أدنى متوسط حسابي كان للفقرة التاسعة حيث أن متوسط إجابات المبحوثين ضعف في شبكات الاتصال مع المستفيدين كان بدرجة قليلة كما هو مثبت بالمتوسط الحسابي (2.78)، حيث أن عينة الدراسة ترى أن هناك ضعف في شبكات الاتصال مع

المستفيدين ولكن ليس بالدرجة الكبيرة التي يمكن أن تؤثر على عمل جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" ، أو تعيق عملها، ويمكن أن يعزى السبب في ذلك من وجهة نظر الباحثة أن جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" قد عملت منذ البداية على تفعيل التواصل والاتصال مع المستفيدين من هذه البرامج وذلك بغية متابعة كافة الإنجازات للمستفيدين وتقييم العمل وتصحيح الأخطاء والانحراف إن وجد.

أما بالنسبة للمتوسط العام فقد أظهرت نتائج الجدول (3.4) أن المتوسط العام قد كان كبيراً كما هو مثبت بالمتوسط الحسابي (3.27)، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على أن المبحوثين من عينة الدراسة لديهم الوعي والإلمام الكافي بأهم المعيقات التي تحد من عمل جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" ومن أهم هذه المعيقات قد كان الاحتلال الإسرائيلي والوضع السياسي الراهن في الأراضي الفلسطينية بشكل عام، كما أن هناك ضعف واضح في المهارات الإدارية للمستفيدين وهذا يتطلب العمل من قبل الجمعية على إكساب المستفيدين بأهم المهارات الإدارية لإدارة مشاريعهم والعمل على تنميتها، كما كان من المعيقات التي تعيق عمل الجمعية هو ضعف البنية التحتية في المناطق المستهدفة، كعدم توفر شبكات المياه والكهرباء والتلفون بالأماكن المخصصة لهذه البرامج، كما كان هناك ارتفاع ملحوظ في ارتفاع أسعار المدخلات الضرورية لتنفيذ المشروع، وعدم مقدرة المستفيدين على استخدام التقنيات الحديثة لعدم تلقيهم الدورات التدريبية الكافية للتعامل مع هذه التقنيات، كما أن انخفاض مستوى التعليم كان له الأثر الواضح في الحد من تطور هذه الأعمال، وبما أننا نتحدث هنا عن مشاريع صغيرة فلا بد أن نتذكر أن هناك صعوبة واضحة في الحصول على مصادر التمويل الكافية لتمويل هذه المشاريع وقلة فرص العمل، كما أن هناك ندرة نسبية في المواد الأولية وصعوبة توفير هذه المواد للبدء في تنفيذ هذه المشاريع، كما أن فرص تسويق منتجات المستفيدين تكون محدودة نوعاً ما.

أما بالنسبة للحلول المقترحة لتلك العقبات فقد تم حصر استجابات المستفيدين من عينة الدراسة فيما يلي:

- مطالبة السلطة الوطنية بالعمل الجاد والضغط على اسرائيل من اجل تسهيل عمل المستفيدين من خدمات المؤسسات التنموية وخاصة تسهيل عملية الوصول للاراضي ومصادر المياه وكذلك التحرك على الطرق.
- تنظيم دورات تدريبية لرفع قدرات المستفيدين في مجال المهارات الادارية من الناحية النظرية والتطبيقية.

- تنظيم دورات تدريبية نظرية وتطبيقية للمستفيدين لرفع قدراتهم في استخدام التقنيات الحديثة في اعمالهم الانتاجية.
- توحيد جهود مؤسسات المجتمع المحلي والسلطة الوطنية وخاصة وزارة التعليم من اجل رفع مستوى التعليم في فلسطين بشكل عام وفي المناطق الريفية والمهمشة بشكل خاص.
- دعم المشاريع الانتاجية للمستفيدين ووضع خطط انتاجية وتسويقية لمنتجاتهم بما يضمن استدامة وتطور مشاريعهم.
- دعم المشاريع الاستثمارية الانتاجية الجماعية وخاصة مشاريع التعاونيات الانتاجية في المناطق الريفية بما يساهم في خلق فرص عمل.
- التعاون مع الجهات الرسمية والحكومية من اجل دعم الاستثمارات الخاصة لانتاج مواد اولية للمشاريع الخاصة للفئات المستهدفة للريف الفلسطيني وخاصة القطاع الزراعي.
- توفير مشاريع لرفع الطاقة الانتاجية وتحسين الجودة الخاصة بمنتجات المستفيدين من اجل عملية الوصول وفتح اسواق جديدة على المستوى المحلي والعالمي.

2.1.4. النتائج المتعلقة بفحص فرضيات الدراسة ومناقشتها:

- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع من أسئلة الدراسة والذي ينص على " هــل تؤثر المتغيرات التاليــة (الجنس – المؤهل العلمي – عدد أفراد الأسرة – مكان السكن) في إستجابة أفراد العينة على تقييم دور اتحاد جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية؟ ومن أجل الإجابة على سؤال الدراسة السابق، فقد تم اختبار فرضيات الدراسة الإحصائية ومعرفة دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة والنتائج أدناه توضح ذلك:

- أولاً: النتائج المتعلقة بفحص الفرضية الأولى والتي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الجنس.

من أجل الإجابة على الفرضية السابقة تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة لمعرفة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة، حيث الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 4.4 نتائج اختبارات (ت) (T-Test) لإجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية	ذكر	28	2.2381	74	-3.384-	0.001*
	أنثى	48	2.9069			
دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية	ذكر	28	2.8108	74	-2.563-	0.012*
	أنثى	48	3.2677			
المجال الكلي	ذكر	28	2.5245	74	-3.244-	0.002*
	أنثى	48	3.0873			

ظهر من خلال الجدول (4.4) : أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الجنس حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية على النحو التالي: ترفض الفرضية الصفرية في المجال الأول حيث بلغت الدلالة الإحصائية (0.001). حيث كانت أدنى من القيمة المفروضة.وقد كانت الفروق لصالح الإناث على الذكور حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث (2.90)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (2.23). وكذلك ترفض الفرضية الصفرية في المجال الثاني ، حيث بلغت الدلالة الإحصائية لهذا المجال (0.012). وهي أيضاً أدنى من القيمة المفروضة. وقد كانت الفروق في هذا المجال لصالح الإناث على الذكور إذ بلغ المتوسط الحسابي للإناث (3.26) بينما كان المتوسط الحسابي للذكور (2.81)

أما فيما يتعلق بالمجال الكلي فقد بلغت الدلالة الإحصائية (0.002) وهي ادنى من القيمة المفروضة، وقد كانت الفروق هنا لصالح الإناث على الذكور، إذ بلغ المتوسط الحسابي للإناث (3.08)، أما المتوسط الحسابي للذكور فقد بلغ (2.52) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية على مجالات الدراسة وعلى مجالها الكلي،.حيث أن أفراد عينة الدراسة على اختلاف أجناسهم متباينين في آرائهم حول دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة لديهم وجهات نظر مختلفة على اختلاف أجناسهم في دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهنا يظهر هذا

التباين واضحاً وجلياً لصالح الإناث حيث أن عينة الدراسة من الإناث قد تكون وحسب طبيعة عملها مستفيدة أكثر من الذكور من هذه البرامج والمشاريع المقدمة من قبل جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية"، حيث أن هذه الجمعيات قد استهدفت المرأة بشكل واضح من توفير فرص العمل لها ومشاركتها في صنع القرار وجعلها عنصر منتج في المجتمع تفيد نفسها وتفيد أسرتها، كما أنها عملت على تقوية ثقة المرأة بنفسها من خلال إتحاه المجال لها في ترشيح نفسها لانتخابات المجالس القروية والبلديات، والعمل على رفع مستوى أداء المرأة في العمل الزراعي جراء تزويدها بالمعلومات الفنية اللازمة لهذا العمل من خلال إقامة الدورات التدريبية وتشجيعها على استخدام الميكنة والتقنيات الحديثة في العمل الزراعي، كما أن هذا الاتحاد عمل على تشجيع وتدريب المرأة على تأسيس المشاريع الإنتاجية الصغيرة والمتوسطة المدرة للدخل وكيفية إدارتها والاستفادة منها وكذلك تدريبها على عملية الحصول على القروض المصرفية لتمويل هذه المشاريع.

- ثانياً :النتائج المتعلقة بفحص الفرضية الثانية والتي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المؤهل العلمي. ومن أجل فحص الفرضية السابقة فقد تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي"ANOVA" للكشف عن الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة، والجداول أدناه توضح نتائج هذا الاختبار:

جدول5.4-أ: المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة عن دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في محافظة رام الله والبيرة حسب متغير المؤهل العلمي.

المجال	المتوسطات الحسابية			
	أقل من ثانوية عامة	ثانوية عامة	دبلوم متوسط	بكالوريوس وأعلى
دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية	2.7316	2.6810	2.5238	1.8889
دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاجتماعية	3.1803	3.0489	2.9947	2.7901
الدرجة الكلية	2.9559	2.8649	2.7593	2.3395

يتضح من نتائج الجدول (5.4) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات فئات المؤهل العلمي ولفحص فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً تم استخدام تحليل التباين الأحادي.

جدول 6.4 : نتائج اختبارات تحليل التباين(ANOVA) في استجابات أفراد العينة وفقاً المؤهل العلمي:

الرقم		1	2	المجال الكلي
المجال		دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية	دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاجتماعية	
بين المجموعات	مجموع المربعات	2.121	0.684	1.204
	متوسط المربعات	0.707	0.228	0.401
	درجات الحرية	3	3	3
داخل المجموعات	مجموع المربعات	56.903	44.59	43.803
	متوسط المربعات	0.79	0.619	0.608
	درجات الحرية	72	72	72
قيمة "ف"		0.894	0.368	0.66
مستوى الدلالة		0.448	0.776	0.58

ظهر من خلال الجدول (6.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المؤهل العلمي حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية على النحو التالي:

تقبل الفرضية الصفرية في المجال الأول حيث بلغت الدلالة الإحصائية (0.44). حيث كانت أعلى من القيمة المفروضة. وكذلك تقبل الفرضية الصفرية في المجال الثاني، حيث بلغت الدلالة الإحصائية لهذا المجال (0.77). وهي أيضاً أعلى من القيمة المفروضة.

أما فيما يتعلق بالمجال الكلي فقد بلغت الدلالة الإحصائية (0.58) وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية على مجالات الدراسة وعلى مجالها الكلي،.حيث أن أفراد عينة الدراسة على اختلاف مؤهلاتهم العلمية متفقين في آرائهم حول دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية

الاقتصادية والاجتماعية في محافظة رام الله والبيرة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة على اختلاف مؤهلاتهم العلمية لديهم انسجام وتوافق، حيث أنهم يؤكدون بأن جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" عملت على زيادة التنمية على الصعيد الاقتصادي والصعيد الاجتماعي لشريحة المواطنين المستفيدين من برامجها وخدماتها، حيث عملت نوعاً ما على توفير فرص عمل لأفراد الأسرة وللمجتمع نظراً إلى أن طبيعة هذا العمل يجعل من السهل على المرأة الفلسطينية المشاركة به هي وأفراد الأسرة كافة، كما أنه ساهم في تكوين التوفيرات النقدية للأسرة الفلسطينية من خلال بيع هذه المحاصيل باليات سليمة في الأسواق، كما أنه ساهم في توفير الغذاء الكافي لمعظم الأسر المستفيدة من هذه البرامج، كما أن هذه البرامج قد عملت وساهمت في إكساب المزارعين المهارات التسويقية اللازمة لتسويق منتجاتهم من خلال الإرشادات والنصح المقدم لهم من قبل هذه اللجان والعمل على مساعدتهم في حل بعض المشاكل والعوائق التي تحول دون إيصال منتجاتهم إلى الأسواق الفلسطينية، هذا من الناحية الاقتصادية.

أما من الناحية الاجتماعية فقد ساهمت هذه البرامج المقدمة من قبل جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" على اعتماد المستفيدين على أنفسهم، كما أنه عمل على تقوية روح التعاون بين أفراد الأسرة الواحدة من خلال تعاونهم جميعاً في العمل في أرضهم، ومن أهم الإنجازات التي قام بها جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" أنه عمل على تكاتف أفراد المجتمع مع بعضهم، وقد أعطى المرأة الحق في الخروج إلى سوق العمل والمشاركة من قبل المرأة في النشاطات المنتجة للدخل، وساعدها في عملية اتخاذ القرار، وإعطائها الحق في التعليم والعمل في آن واحد، وقد عمل الإتحاد على إقامة دورات للتاهيل المهني ليخرج من هذه الدورات كادر مهني متدرب ومؤهل للعمل في عدة مجالات.

- ثالثاً :النتائج المتعلقة بفحص الفرضية الثالثة والتي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

ومن أجل فحص الفرضية السابقة فقد تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي" ANOVA" للكشف عن الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة، والجداول أدناه توضح نتائج هذا الاختبار:

جدول 7.4: المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة عن دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في محافظة رام الله والبيرة حسب متغير عدد أفراد الأسرة.

المجال	المتوسطات الحسابية		
	2-4 افراد	5-7 افراد	أكثر من 7 افراد
دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية	2.8413	2.6825	2.3882
دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاجتماعية	3.0406	3.1326	3.0980
الدرجة الكلية	2.9409	2.9075	2.7431

يتضح من نتائج الجدول (7.4) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات فئات عدد أفراد الأسرة ولفحص فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً تم استخدام تحليل التباين الأحادي.

جدول 8.4 : نتائج اختبارات تحليل التباين(ANOVA) في استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة:

الرقم		1	2	المجال الكلي
المجال		دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية	دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاجتماعية	
بين المجموعات	مجموع المربعات	1.965	0.114	0.425
	متوسط المربعات	0.982	0.057	0.213
	درجات الحرية	2	2	2
داخل المجموعات	مجموع المربعات	57.059	45.159	44.582
	متوسط المربعات	0.782	0.619	0.611
	درجات الحرية	73	73	73
قيمة "ف"		1.257	0.93	0.348
مستوى الدلالة		0.291	0.912	0.707

ظهر من خلال الجدول اعلاه (8.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية على النحو التالي:

تقبل الفرضية الصفرية في المجال الأول حيث بلغت الدلالة الإحصائية (0.29). حيث كانت أعلى من القيمة المفروضة. وكذلك تقبل الفرضية الصفرية في المجال الثاني، حيث بلغت الدلالة الإحصائية لهذا المجال (0.91). وهي أيضاً أعلى من القيمة المفروضة.

أما فيما يتعلق بالمجال الكلي فقد بلغت الدلالة الإحصائية (0.70) وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية على مجالات الدراسة وعلى مجالها الكلي،.حيث أن أفراد عينة الدراسة على اختلاف عدد أفراد أسرهم متفقين في آرائهم حول دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في محافظة رام الله والبيرة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة على اختلاف عدد أفراد أسرهم لديهم انسجام وتوافق، حيث أنهم يرون أن الجمعية قد عمل على سد بعض الحاجات الأساسية للأسرة الفلسطينية بصرف النظر عن عدد أفراد الأسرة فالأسرة جميعها تكون مستفيدة من هذه الخدمات المقدمة من قبل الاتحاد، كما أنه قد عمل تقوية الروابط داخل الأسرة الواحدة من خلال التكاتف والعمل سوياً في هذه المشاريع، فلا يقتصر العمل هنا على رب الأسرة بل يتخطاه إلى المرأة والأولاد، مما يقوي من ترابطهم وشعورهم بالمسؤولية اتجاه بعضهم البعض، ومن هنا ترى الباحثة أن جميع الأسر المستفيدة من هذه البرامج مهما كبر حجم الأسرة أو صغر فإنها مستفيدة من المشاريع المقدمة من قبل الجمعية، سواء من الجانب الاقتصادي في زيادة دخل الأسرة، وإيجاد دخل ثابت لها تعتاش منه وتسد احتياجاتها الأساسية من هذا المردود، أو على الصعيد الاجتماعي في الترابط والتكاتف بين أفراد الأسرة وبين أفراد المجتمع ككل.

- رابعاً :النتائج المتعلقة بفحص الفرضية الرابعة والتي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير مكان السكن. ومن أجل فحص الفرضية السابقة فقد تم إجراء اختبار تحليل التباين

الأحادي"ANOVA" للكشف عن الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة، والجداول أدناه توضح نتائج هذا الاختبار:

جدول 9.4: المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة عن دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في محافظة رام الله والبيرة حسب متغير مكان السكن.

المجال	المتوسطات الحسابية		
	مدينة	قرية	مخيم
دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية	2.6256	2.6882	1.4000
دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاجتماعية	3.0627	3.1243	2.0370
الدرجة الكلية	2.8442	2.9062	1.7185

يتضح من نتائج الجدول (9.4) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات فئات مكان السكن ولفحص فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً تم استخدام تحليل التباين الأحادي.

جدول 10.4 : نتائج اختبارات تحليل التباين(ANOVA) في استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير مكان السكن:

الرقم		1	2	المجال الكلي
المجال		دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية	دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاجتماعية	
بين المجموعات	مجموع المربعات	1.652	1.184	1.408
	متوسط المربعات	0.826	0.592	0.704
	درجات الحرية	2	2	2
داخل المجموعات	مجموع المربعات	57.372	44.089	43.599
	متوسط المربعات	0.786	0.604	0.597
	درجات الحرية	73	73	73
قيمة "ف"		1.051	0.981	1.179
مستوى الدلالة		0.355	0.38	0.313

ظهر من خلال الجدول اعلاه (10.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير مكان السكن حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية على النحو التالي:

تقبل الفرضية الصفرية في المجال الأول حيث بلغت الدلالة الإحصائية (0.35). حيث كانت أعلى من القيمة المفروضة. وكذلك تقبل الفرضية الصفرية في المجال الثاني، حيث بلغت الدلالة الإحصائية لهذا المجال (0.38). وهي أيضاً أعلى من القيمة المفروضة.

أما فيما يتعلق بالمجال الكلي فقد بلغت الدلالة الإحصائية (0.31) وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية على مجالات الدراسة وعلى مجالها الكلي،.حيث أن أفراد عينة الدراسة على اختلاف مكان سكنهم متفقين في آرائهم حول دور اتحاد جمعيات الإغاثة الزراعية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في محافظة رام الله والبيرة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة على اختلاف مكان سكنهم لديهم انسجام وتوافق في إجاباتهم، حيث أنهم يؤكدون بأن الدور الاساسى والجوهري جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" هو مساهمته في حل بعض المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي قد تواجه الأسر في المعيشة والحياة اليومية، حيث أن هذا الجمعية قد عمل ومنذ البداية على تأهيل الشباب للعمل في الزراعة وفي وعدة مجالات واتاحة الفرصة للنساء للمشاركة في العمل الزراعي وتمكين المرأة للقيام بواجبها في إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية المطلوبة جنباً إلى جنب مع الرجل، كما أنه عمل على زيادة وعي المجتمع بضرورة إحداث التنمية الحقيقية في المجتمع من خلال تفعيل دور الفرد والعائلة والعمل على تنمية القيم والعادات والتقاليد والاتجاهات التي تشجع على العمل سواء في الزراعة أو الأعمال الأخرى، باعتبار أن هذه الأعمال هي في الحقيقة عماد التنمية ورافداً للاقتصاد الفلسطيني بشكل عام.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

1.5 الاستنتاجات

- تبين من خلال ما تقدم في الفصل الرابع أن هناك دور فعال لجمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في فلسطين بشكل عام في العملية التنموية الفلسطينية، وذلك من خلال توافق عمل الاغاثة الزراعية مع مبادئ التنمية ويظهر ذلك من خلال من مايلي:
- كونها وليدة حركة تطوعية ومؤسسة أهلية تدعم أفكار المجتمع المدني والديمقراطية، فإن الإغاثة الزراعية تنظم العديد من الحملات التطوعية وتعمل على تشجيع الفئات المستهدفة لتنظيم أنفسهم ضمن تعاونيات أو جمعيات تخصصية، وهذا يتوافق مع المبدأ الديمقراطي وهو جوهر عملية التنمية، وعلى أساسه يجب أن لا تكون مشاريع التنمية مفروضة على أفراد المجتمع بشكل إجباري، بل يجب أن تنبع من القاعدة متجهة إلى القمة، بحيث يشارك فيها أعضاء المجتمع بإرادتهم واختيارهم.
- من اولويات عمل جمعية التنمية الزراعية" الاغاثة الزراعية" ان تقوم بالاستجابة الى الاحتياجات المتغيرة والمستجدة لفئاتها المستهدفة ومن منطلق قناعتها بان تحقيق التنمية في كافة مجالاتها تطلب مشاركة وتنسيق بين كافة اطراف التنمية في جميع مراحل المشروع من إعداد وتخطيط وتنفيذ، لذلك تقوم بعمل استمارات تحديد احتياجات لهم بين فترة واخرى واستمارات تقييم المشاريع لان مشاركتهم في اتخاذ القرار تجعل أفراد المجتمع أكثر قابليه واهتماما لعملية التغيير، وهذا يتفق مع مبدأ تحديد الاحتياجات وهو احدى مبادئ التنمية، حيث أن من أهداف التنمية انها تعمل على إشباع حاجات ومطالب الإنسان والتي تتمثل في

الحاجات البيولوجية، والحاجات النفسية الاجتماعية والاقتصادية، ويتم تحديد هذة الاحتياجات من خلال مشاركة المستفيدين في اتاحة الفرصة لهم في التعبير عن احتياجاتهم.

- لاقت الجمعية استحساناً جماهيريا واسعاً وأخذ نطاق عملها بالنمو والاتساع وتميز عمل الإغاثة عن غيرها من المؤسسات حيث كانت تعمل بشكل مباشر مع اللجان الشعبية وتظيم النشاطات الإرشادية وعززت الإغاثة مفهوم الاقتصاد البيتي وأهميته، وتبنت علاقات مع مؤسسات أهلية محلية وساعدتها في بناء قدراتها ونقل إليها المعرفة والخبرة المتراكمة، واستكشاف نماذج العمل المناسبة والناجحة في الظروف الفلسطينية وهي تسعى من خلال ذلك الى تحقيق مبدأ المساعدة الذاتية والذي يعتمد أساساً على إتاحة الفرصة لأفراد المجتمع على مساعدة أنفسهم لتنمية مجتمعهم، بحيث ينظم أفراده أنفسهم للعمل معا في عمليات التخطيط والتنفيذ لان تنمية المجتمع المحلي تعتمد أساسا على مجهودات أفراده وتعاونهم، ومبدأ المساعدة الذاتية يعتمد في الأساس على تغيير الاتجاهات، ويتطلب هذا المبدأ المساعدة والتعاون والمساهمة والموافقة بين المؤسسات الحكومية والأهلية والشعبية سواء على مستوى التخطيط أو التغيير.
- ركزت الإغاثة الزراعية على تطوير البنية التحتية الزراعية من خلال بناء آبار جمع وبرك لتجميع المياه وشق طرق زراعية واستصلاح الأراضي واقامة مشاريع مدرة للدخل، وتحسين سبل الوصول للمصادر الطبيعية (الأرض والمياه) وحمايتها. وهي بذلك تكون متفقة مع مبدأ الاعتماد على الموارد المحلية للمجتمع سواء كانت موارد مادية أو بشرية، وهذا يعمل على التقليل من تكلفة المشروعات، بالاضافة الى استخدام الموارد المتاحة في المجتمع، فاستخدام موارد معروفة لدى أبناء المجتمع يكون أسهل من استعمال أدوات غير معروفة لديهم.
- وفي سياق الوضع الاقتصادي عملت الاغاثة الزراعية منذ البداية على اشراك كافة افراد الاسرة من خلال تبنيها لمفهوم الاقتصاد البيتي وأهميته، مما ساهم في إشراك المرأة في العمل هي وأفراد الأسرة كافة، مما كان له الاثر بتوفير عمل مستدام لرب الأسرة وللعائلة، وتوفير الغذاء الكافي لمعظم الأسر المستفيدة، حيث أن العمل الزراعي ليس فقط لموسم واحد بل في كل المواسم يوجد هناك إنتاج ومحصول متوفر في يد المزارع وفي الأسواق، هذا ساهم في تكوين التوفيرات النقدية للأسرة من خلال بيع هذه المحاصيل بآليات سليمة في الأسواق، حيث ساهمت في إكساب المزارعين المهارات التسويقية اللازمة لتسويق منتجاتهم من خلال الإرشادات والنصح المقدم لهم، كما أن المستفيدين أصبح بمقدورهم الاستفادة من ناتج هذه المحاصيل في توسيع البنية التحتية الإنتاجية للأسرة. وهذا

يتفق مع مبدأ التكامل وهو احدى مبادئ التنمية، حيث تتطلب عملية التنمية التكامل بين المشاريع المنفذة والعمل على التنسيق بين أعمالها.

- أما من الناحية الاجتماعية فقد عمل الاتحاد على رفع مستوى قدرة المواطنين في اعتمادهم على أنفسهم، كما أنه عمل على تقوية روح التعاون بين أفراد الأسرة الواحدة من خلال تعاونهم جميعاً في العمل في أرضهم، ومن اهم الإنجازات التي قام بها جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" أنه عمل على تكاتف أفراد المجتمع مع بعضهم، وقد أعطى المرأة الحق في الخروج إلى سوق العمل والمشاركة من قبل المرأة في النشاطات المنتجة للدخل، وساعدها في عملية اتخاذ القرار، وإعطائها الحق في التعليم والعمل في آن واحد، وقد عمل الإتحاد على إقامة دورات للتأهيل المهني ليخرج من هذه الدورات كادر مهني متدرب ومؤهل للعمل في عدة مجالات، ومن بين الأنشطة التي قدمتها الجمعية لأفراد المجتمع أنه عقد الدورات التثقيفية لأفراد المجتمع والتي تزيد من وعي إدراك أفراد المجتمع لأهم المشاكل التي قد تواجههم وأهم الحلول المتبعة لمعالجة هذه المشاكل، كما أنه قد ساهم بتنظيم المستفيدين ضمن تجمعات وجمعيات مجتمع مدني، وعمل على توزيع سلات غذائية للأسر الفقيرة والمحتاجة، كما أن الاتحاد قد قم بعمل برامج مفيدة للمجتمع وذلك لتعميم القيم الديمقراطية في المجتمع، ومن خلال هذا التحاد فإن المواطنين قد أصبحوا قادرين على الدفاع عن أرضهم والتمسك بها، وتقديم برامج التوعية والتأهيل للمرأة سياسياً مما ساعدها على ترشيح نفسها للمجالس القروية والبلديات. وهنا يتفق عمل الاغاثة الزراعية مع مبدأ المشاركة الشعبية وهي مبدأ أساسي في الحياة الاجتماعية وهي من أهم المبادئ التي تقوم عليها برامج التنمية خاصة تنمية المجتمع المحلي، ويتطلب هذا المبدأ الموافقة والمساهمة في صنع القرارات،وتتحقق المشاركة على مدى فهم وأدراك الفرد للهدف الذي من اجله وضعت المشاركة الشعبية في برامج التنمية، ويجب العمل على إثارة الوعي إلى مستوى أفضل من الحياة عن طريق إقناع إفراد المجتمع بالحاجات الجديدة، وتعويدهم على أنماط جديدة من العادات الاقتصادية والاجتماعية.
- بعد الإطلاع على نتائج الدراسة السابقة ومن خلال إجابة عينة الدراسة كان من الواضح أن تنفيذ برامج الاغاثة تواجه معيقات كثيرة ومن أبرزها وأهمها الاحتلال الإسرائيلي، وضعف البنية التحتية في المناطق المستهدفة، كعدم توفر شبكات المياه والكهرباء والتلفون بالأماكن المخصصة لهذه البرامج، وارتفاع ملحوظ في أسعار المدخلات الضرورية لتنفيذ المشروع، وضعف واضح في المهارات الإدارية للمستفيدين وصعوبة استخدام التقنيات الحديثة، وهذا يتطلب العمل من قبل الجمعية على عقد دروات مكثفة لاكسابهم المهارات الإدارية لإدارة مشاريعهم والعمل على تنميتها، وعقد الدورات التدريبية التي تضمن الكفاءة

في استخدام هذه التقنيات، كما أن انخفاض مستوى التعليم كان له الأثر الواضح في الحد من تطور هذه الأعمال، وبما أننا نتحدث هنا عن مشاريع انتاجية فلا بد أن نذكر أن هناك صعوبة واضحة في الحصول على مصادر التمويل لهذه المشاريع، كما أن فرص تسويق منتجات المستفيدين تكون محدودة نوعاً ما بسبب محدودية السوق الفلسطيني.

- كان هناك تباين لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس من حيث مدى مساهمة هذه الجمعيات في التنمية الاقتصادية الفلسطينية من قبل المستفيدين من هذه البرامج وقد كانت الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة بين الذكور والإناث لصالح الإناث بشكل واضح حيث أن عينة الدراسة من الإناث تدرك أهمية وقيمة هذا الاتحاد بالنسبة للمرأة بشكل كبير أكثر من الذكور، وقد تبين أيضاً أنه لم تكن هناك فروق في إجابتهم بالنسبة لباقي المتغيرات.

2.5 التوصيات

تأسيساً على الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة، ومن أجل أن تؤدي هذه الدراسة دورها وتنجز أهدافها على خير وجه، لا بد من تقديم بعض التوصيات كما يلي:

- ضرورة العمل الجاد من قبل جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" بمطالبة السلطة الوطنية الفلسطينية بالضغط على اسرائيل من اجل تسهيل عمل المستفيدين من خدمات المؤسسات التنموية وخاصة تسهيل عملية الوصول للاراضي ومصادر المياه وكذلك التحرك على الطرق.
- تنظيم دورات تدريبية نظرية وتطبيقية لرفع قدرات المستفيدين في مجال المهارات الادارية واستخدام التقنيات الحديثة في اعمالهم الانتاجية بشكل مستمر.
- التعاون مع الجهات الرسمية والحكومية من اجل دعم الاستثمارات الخاصة لانتاج مواد اولية للمشاريع الخاصة للفئات المستهدفة للريف الفلسطيني وخاصة القطاع الزراعي.
- توحيد جهود مؤسسات المجتمع المحلي والسلطة الوطنية وخاصة وزارة التعليم من اجل رفع مستوى التعليم في فلسطين بشكل عام وفي المناطق الريفية والمهمشة بشكل خاص لزيادة مستوى الاستيعاب لديهم مما يسهل عملية تدريبهم على استخدام التقنيات الحديثة في اعمالهم الانتاجية.
- دعم المشاريع الانتاجية للمستفيدين ووضع خطط انتاجية وتسويقية لمنتجاتهم بما يضمن استدامة وتطور مشاريعهم.

- دعم المشاريع الاستثمارية الانتاجية الجماعية وخاصة مشاريع التعاونيات الانتاجية في المناطق الريفية بما يساهم في خلق فرص عمل.
- توفير مشاريع لرفع الطاقة الانتاجية وتحسين الجودة الخاصة بمنتجات المستفيدين من اجل عملية الوصول وفتح اسواق جديدة على المستوى المحلي والعالمي.
- ضرورة توفير برنامج اتصال فعال من قبل الجمعية يربط المستفيدين مع بعضهم، وتسهيل مهمة عمل هذا الجمعية بعمليات النقل والتواصل بين محافظات الوطن المختلفة.

3.5 المقترحات البحثية

- إجراء دراسة حول دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في خروج المرأة للعمل في السوق الفلسطينية.
- إجراء دراسة حول العقبات والصعوبات التي تعيق عمل هذه الجمعية، وذلك بغية تحسين عمل جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية".
- توفير قاعدة بيانات عن جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" من خلال إجراء المزيد من الدراسات الميدانية عنها.

المراجع

المراجع العربية

- أبو زيد.أ.(2009): التنمية الاجتماعية وحقوق الإنسان ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية.
- أبو عرقوب ،إ .(2011): اتجاهات التنمية الاجتماعية والبشرية في الأردن، مركز دراسات الشرق الأوسط، عمان.
- بامرحول، ف. (2006): دور منظمات المجتمع المدني في تدعيم التنمية اليمنية، دراسات، اليمن.
- حمدان، م. (2003م): الزراعة والتنمية الاقتصادية، منشورات الجامعة الأردنية، عمان.
- الحوراني، ع. (1998): الجمعيات الخيرية في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، دار الكرمل للنشر والتوزيع، عمان.
- خاطر، ا. **(1998/1997)**: مدخل إلى القرن الواحد والعشرين، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية
- الخطيب، ع .(1999): المدخل في الخدمة الاجتماعية الحديثة نشأة، طرق مناهج، عناصر، نماذج، مجالات، مكتبة دار الجامعات، ط1،عمان
- خليفة، م.(1999): صناعة الفقر رؤية نقدية لأيديولوجية الرعاية الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية
- دراغمة، ن .(2010): " دور الجمعيات الخيرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في محافظة نابلس، وأفاق تعزيزها "جامعة القدس ، القدس، رسالة ماجستير.
- الدسوقي،إ. (2004م):التلفزيون والتنمية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- دعيق، أ. (2003): الإغاثة الزراعية بين الريادة والتميز، عشرون عاما، مطبعة أبو غوش، رام الله.
- ديفيد، ك. واخرون، (2002): القبض على النمر من ذيله، التغيير المؤسسي في المنظمات الأهلية، ترجمة عادل يحيى، مطبعة أبو غوش، رام الله.
- السالم، غ.(2007): واقع وإمكانيات التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية في محافظة طوباس، نابلس، فلسطين.
- السروجي ، ط. (2009): التنمية الاجتماعية: من الحداثة إلى العولمة ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

- سعد الدين، إبراهيم (1996): المجتمع والدولة في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت
- السوري، إ.(2006): بناء القدرات للمنظمات غير الحكومية، اللجنة الاقتصادية الاجتماعية للأمم المتحدة غرب آسيا، القاهرة.
- شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية (2007): التقرير السنوي لعام 2007، شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، رام الله.
- شقير ، ب (2008): دور الإغاثة الزراعية في التنمية الريفية المستدامة في محافظات الضفة الغربية من وجهة نظر المستفيدين من العام 2000 وحتى 2007، جامعة القدس، رسالة ماجستير .
- عبد الحفيظ.إ، باهي، م. (2000): طرق البحث والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- عبد الحميد.ع. (2007): دور الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمع المحلي الفلسطيني في محافظة جنين، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- عبد الفتاح ، م. (2003): التنمية الاجتماعية من منظور الممارسة المهنية /المكتب الجامعي الحديث ، القاهرة.
- عبد الهادي، ع. (2004): رؤية أوسع لدور المنظمات الأهلية الفلسطينية في عملية التنمية، رام الله.
- عبيدات، ذ، أبو السميد، س.(2002): البحث العلمي، البحث النوعي والكيفي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- عدلي، هـ.(2005): فعالية مؤسسات المجتمع المدني وتأثيره على بلورة سياسة إنفاق للخدمات الاجتماعية، مركز دراسات الوحدة العربية، القاهرة.
- عريقات، ح. (1997): مقدمة في التنمية والتخطيط الاقتصادي، دار الكرمل للنشر والتوزيع
- الغرايبة، ف .(2010): إبعاد التنمية الاجتماعية العربية في ضوء التجربة الأردنية، دار يافا، عمان.
- غربي، ع. (2003): تنمية المجتمع من التحديث إلى العولمة، دار الفجر للنشر والتوزيع، جامعة بسكرة، الجزائر.
- الفاروق، ح. (1997): التنمية الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية.
- فريز، غ. (2002): بناء القدرات الذاتية للمنظمات غير الحكومية ، بحث مقدم إلى مؤتمر الدور التكاملي للمنظمات غير الحكومية والحكومية والدولية، في التنمية المستدامة، الدوحة.

- فلسطين، إتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين (2011): منشورات جمعية اتحاد المزارعين الفلسطينيين، رام الله، فلسطين.
- فلسطين، جامعة القدس المفتوحة(1999): الرعاية الاجتماعية، تنمية اجتماعية، أم السماق، عمان.
- فلسطين، جمعية التنمية الزراعية، (2011): منشورات جمعية التنمية الزراعية ، رام الله، فلسطين.
- فلسطين، جمعية المهندسين الزراعيين العرب (2011): منشورات جمعية المهندسين الزراعيين العرب، رام الله، فلسطين.
- فلسطين، جمعية تنمية الشباب (2009): منشورات جمعية تنمية الشباب، رام الله، فلسطين.
- فلسطين، جمعية تنمية الشباب (2010): منشورات جمعية تنمية الشباب، رام الله، فلسطين.
- فلسطين،جمعية تنمية المرأة الريفية (2009): منشورات جمعية تنمية المرأة الريفية، رام الله، فلسطين.
- فهمي ، م (2005) تقويم برامج تنمية المجتمعات الجديدة ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .
- قمر، ح.(2006): دور المنظمات الأهلية الفلسطينية في عملية التنمية، فلسطين
- هلال،والمالكي، ج، م.(1997) مؤسسات الدعم الاجتماعي، ماس، رام الله .
- الهيتي، خ.(2005):إدارة الموارد البشرية مدخل استراتيجي، دار وائل للنشر، عمان.

المراجع الأجنبية

- Anand، S. & Sen، A.،(2000). Human Development and Economic Sustainability. World Development 28(12)، 2029-2049.
- Kiely، R. (1999). "The Last Refuge of the Noble Savage? A Critical Assessment of Post-Development Theory". *European Journal Of Development Research* **11** (1).
- Ranis، G.، Stewart، F. & Ramirez، A.،(2000). Economic Growth and Human Development. World Development، 28(2)، 197-219.
- Schumpeter، J. & Backhaus، U.(2003). The Theory of Economic Development. In Joseph Alois Schumpeter. pp. 61-116.

- Sullivan، A. and Sheffrin، S. M. (2003). Economics: Principles in action. Pearson Prentice Hall، Upper Saddle River، New Jersey. 471pgs.

ملحق 1.3: الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا / معهد التنمية المستدامة

أخي الكريم /اختي الكريمة
تحية طيبه وبعد،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان:

(دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة)

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التنمية الريفية المستدامة/تخصص بناء مؤسسات وتنمية الموارد البشرية من جامعة القدس، فقد طورت الباحثة استبانه تكونت من ثلاثة أقسام يمثل القسم الأول: معلومات خاصة بكم كمستفيدين، ويمثل القسم الثاني:الخصائص الاقتصادية للأسرة، ويمثل القسم الثالث: الفقرات التي تعبر عن دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبصفتكم أحد المستفيدين من جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في محافظتي رام الله والبيرة، فاني أرجو منكم الإجابة على فقرات الإستبانة بصدق وموضوعية، علماً بان المعلومات التي ستدلون بها ستوظف لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرةً لكم حسن تعاونكم

أسماء أبو طه

القسم الاول: معلومات عامه: من فضلك ضع/ي إشارة ☒ داخل المربع المناسب:

A1	**الجنس**	□ 1. ذكر	□ 2. أنثى	
A2	**المؤهل العلمي**	□ 1. أقل من ثانوية عامه	□ 2. ثانوية عامة	□3. دبلوم متوسط	□4. بكالويوس وأعلى
A3	**عدد افراد الاسرة**	□1. واحد	□ 2. 2-4	□3. 5-7	□4. اكثر من 7
A4	**مكان السكن**	□1. مدينة	□ 2. قرية	□3. مخيم	

القسم الثالث: ويتمثل في دور اتحاد جمعيات الإغاثة الزراعية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المستفيدين في محافظتي رام الله والبيرة ضع/ي إشارة (x) أمام ما تجده مناسباً من الخيارات :

الرقم	رأي المستفيدين في مساهمة اتحاد جمعيات الإغاثة الزراعية في التنمية الاقتصادية	درجة الاستجابة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
B1	ساهمت في تكوين التوفيرات النقدية					
B2	ساهمت في توفير الغذاء					
B3	ساهمت في توفير فرص عمل					
B4	ساهمت في تعليم الأبناء					
B5	ساهمت في دفع مصاريف البيت الاخرى مثل (المياه، الكهرباء، التلفون)					
B6	ساهمت في شراء في مستلزمات البيت					
B7	ساهمت في العلاج الطبي لافراد العائلة					
B8	ساهمت في شراء احتياجات خاصة بالمستفيد (ملابس، اكسسوارات)					
B9	ساهمت في تلبية الاحتياجات الثانوية للأسرة كالترفيه					
B10	ساهمت في تطوير مهاراتك الادارية					
B11	ساهمت في اكتسابك مهارات تسويقية					
B12	ساهمت في الحصول على عمل مستدام					
B13	ساهمت في تحسين نوعية منزلي (توسيعه، تأثيثه،...)					
B14	ساهمت في توسيع البنية التحتية الإنتاجية للأسرة					

الرقم	رأي المستفيدين في مساهمة جمعية التنمية	درجة الاستجابة

	الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاجتماعية	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلية	قليلية جدا
C1	ساعدتني في الاعتماد على نفسي					
C2	ساهمت في تقوية روح التعاون بين افراد اسرتي					
C3	ساهمت في زيادة التضامن الاجتماعي في مجتمعي					
C4	ساهمت في إعطاء دور اكبر للنساء					
C5	ساهمت في إعطاء دور اكبر للشباب					
C6	ساعتد في الحد من ظاهرة تسرب الطلبة من المدارس					
C7	شجعت الاتحاد على حق المرأه في التعليم					
C8	ساهمت في تقديم برامج ومساعدات للدعم المعنوي للطلبة في المدارس					
C9	شاركت الجمعية في الأنشطة التربوية اللامنهجية					
C11	تمول الجمعية دورات تقوية لطلبة المدارس في (مجالات وبرامج) مختلفة					
C12	وفرت مساعدات مادية للطلبة المحتاجين					
C13	ساهمت الجمعية في إقامة دورات تأهيل مهني					
C14	دعمت الجمعية الأنشطة الرياضية					
C15	قدمت الجمعية دورات تثقيفية لأفراد مجتمعي					
C16	عملت الجمعية على عقد لقاءات أدبية					
C17	عملت الجمعية على تقديم أنشطة فنية					
C18	ساهمت الجمعية في إقامة برامج وأنشطة لتعميم قيم الديمقراطية					
C19	ساهمت الجمعية في إقامة برامج وأنشطة لخلق روح العمل التطوعي المجتمعي					
C20	قدمت الجمعية برامج للإرشاد الأسري					
C21	ناصرت الجمعية في تمسك المواطن بأرضه					
C22	قدمت برامج لتوعية وتأهيل المرأة سياسيا					
C23	دعمت ترشيح النساء للمجالس القروية والبلديات من خلال برامج عملية					
C24	وفرت الجمعية أيام طبية					

C25	عملت الجمعية على توزيع سلات غذائية للاسر المحتاجة					
C26	نظمت الجمعية محاضرات في الصحة الإنجابية					
C27	نظمت الجمعية ورشات عمل في التفريغ النفسي					
C28	ساهمت الجمعية بتنظيم المستفيدين ضمن تجمعات وجمعيات مجتمع مدني					

برائك ما هي المعيقات التي تحد من دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية؟

الرقم	برأيك ما هي المعيقات التي تحد من دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية"	درجة الاستجابة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلية جدا
D1	الوضع السياسي الراهن (الاحتلال الاسرائيلي)					
D2	ضعف المهارات الإدارية للمستفيدين					
D3	ضعف قدرات المستفيدين في استخدام التقنيات الحديثة					
D4	انخفاض مستوى التعليم					
D5	صعوبة الحصول على التمويل					
D6	قلة فرص العمل					
D7	صعوبة توفير المواد الأولية لتنفيذ المشاريع					
D8	محدودية الفرص التسويقية لمنتجات المستفيدين					
D9	ضعف في شبكات الاتصال مع المستفيدين					
D10	صعوبة النقل والتنقل					
D11	ضعف البنية التحتية في المناطق المستهدفة (شبكات المياه،الكهرباء، التلفون)					
D12	ارتفاع أسعار مدخلات تنفيذ المشاريع					
من فضلك اذا كانت هناك معيقات اخرى اذكرها						
D13						
D14						
D15						

برأيك ما هي الحلول لتلك المعيقات التي تحد من دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية

الاقتصادية والاجتماعية؟

- .....
- .....
- .....
- .....

ولكم من فائق الاحترام والتقدير

ملحق 2.3: التحليل الإحصائي

Frequencies

Frequency Table

الجنس					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	28	36.8	36.8	36.8
	أنثى	48	63.2	63.2	100.0
	Total	76	100.0	100.0	

المؤهل العلمي					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من ثانوية عامة	38	50.0	50.0	50.0
	ثانوية عامة	28	36.8	36.8	86.8
	دبلوم متوسط	7	9.2	9.2	96.1
	بكالوريس فأعلى	3	3.9	3.9	100.0
	Total	76	100.0	100.0	

عدد أفراد الأسرة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	2–4 افراد	21	27.6	27.6	27.6
	5–7 افراد	38	50.0	50.0	77.6
	أكثر من 7 افراد	17	22.4	22.4	100.0
	Total	76	100.0	100.0	

مكان السكن					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	مدينة	13	17.1	17.1	17.1

	قرية	62	81.6	81.6	98.7
	مخيم	1	1.3	1.3	100.0
	Total	76	100.0	100.0	

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
q1a	76	1.00	5.00	3.4605	1.17122
q2a	76	1.00	5.00	3.2763	1.01454
q3a	76	1.00	5.00	3.3026	1.10779
q4a	76	1.00	5.00	2.6447	1.29310
q5a	76	1.00	5.00	2.3553	1.29310
q6a	76	1.00	5.00	2.3553	1.29310
q7a	76	1.00	5.00	2.2105	1.39824
q8a	76	1.00	5.00	2.2632	1.27925
q9a	76	1.00	5.00	2.4211	1.45385
q10a	76	1.00	5.00	3.5263	1.08902
q11a	76	1.00	5.00	3.3289	1.12414
q12a	76	1.00	5.00	3.0395	1.46461
q14a	76	1.00	5.00	2.6184	1.55749
q15a	76	1.00	5.00	3.1053	1.41966
دور الجمعيات في التنمية الاقتصادية	76	1.20	4.67	2.6605	.88712
Valid N (listwise)	76				

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
q1b	76	1.00	5.00	3.8684	1.11166
q2b	76	1.00	5.00	3.6579	1.02700
q3b	76	1.00	5.00	3.5921	1.08539
q4b	76	1.00	5.00	3.5526	1.05065
q5b	76	1.00	5.00	2.9737	1.24337
q6b	76	1.00	5.00	2.6184	1.46029
q7b	76	1.00	5.00	3.4868	1.14884
q8b	76	1.00	5.00	2.8684	1.34998
q9b	76	1.00	5.00	2.8947	1.31229
q10b	76	1.00	5.00	2.9605	1.28001

q11b	76	1.00	5.00	2.7368	1.36008
q12b	76	1.00	5.00	3.3289	1.14761
q13b	76	1.00	5.00	2.4342	1.46365
q14b	76	1.00	5.00	3.2368	1.14156
q15b	76	1.00	5.00	2.3158	1.24591
q16b	76	1.00	5.00	2.5658	1.45452
q17b	76	1.00	5.00	3.1316	1.14708
q18b	76	1.00	5.00	3.6974	1.13160
q19b	76	1.00	5.00	3.1974	1.14333
q20b	76	1.00	5.00	3.6974	1.10779
q21b	76	1.00	5.00	3.2895	1.05598
q22b	76	1.00	5.00	3.2368	1.09384
q23b	76	1.00	5.00	2.8289	1.32049
q24b	76	1.00	5.00	3.0263	1.34634
q25b	76	1.00	5.00	2.6842	1.25656
q26b	76	1.00	5.00	2.5000	1.43759
q27b	76	1.00	5.00	3.3026	.99358
دور الجمعيات في التنمية الاجتماعية	76	1.19	5.00	3.0994	.77695
Valid N (listwise)	76				

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
q1c	76	1.00	5.00	3.9737	1.08288
q2c	76	1.00	4.00	3.2237	.85788
q3c	76	1.00	5.00	3.0263	.83224
q4c	76	1.00	5.00	3.0395	.97216
q5c	76	1.00	5.00	3.6053	1.25516
q6c	76	1.00	5.00	3.5000	1.06458
q7c	76	1.00	5.00	3.3947	1.07181
q8c	76	1.00	5.00	3.3684	1.01774
q9c	76	1.00	5.00	2.7895	.99754
q10c	76	1.00	5.00	2.8421	1.03347
q11c	76	1.00	5.00	3.1447	1.04184
q12c	76	1.00	5.00	3.4211	1.04898

المعيقات التي تحد من دور اتحاد جمعيات الاغاثة الزراعية	76	1.00	4.50	3.2774	.64641
Valid N (listwise)	76				

T-Test

Group Statistics				
	الجنس	N	Mean	Std. Deviation
دور الجمعيات في التنمية الاقتصادية	ذكر	28	2.2381	.84939
	أنثى	48	2.9069	.82039
دور الجمعيات في التنمية الاجتماعية	ذكر	28	2.8108	.66852
	أنثى	48	3.2677	.79245
المجال الكلي	ذكر	28	2.5245	.71456
	أنثى	48	3.0873	.73829

Independent Samples Test				
		t-test for Equality of Means		
		t	df	Sig. (2-tailed)
دور الجمعيات في التنمية الاقتصادية	Equal variances assumed	-3.384-	74	.001
	Equal variances not assumed	-3.353-	55.022	
دور الجمعيات في التنمية الاجتماعية	Equal variances assumed	-2.563-	74	.012
	Equal variances not assumed	-2.681-	64.505	
المجال الكلي	Equal variances assumed	-3.244-	74	.002
	Equal variances not assumed	-3.272-	58.144	

Oneway

Descriptives						
		N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
دور الجمعيات	أقل من ثانوية عامة	38	2.7316	.97173	1.20	4.67

في التنمية الاقتصادية	ثانوية عامة	28	2.6810	.82019	1.27	4.33
	دبلوم متوسط	7	2.5238	.75565	1.40	3.60
	بكالوريس فأعلى	3	1.8889	.43376	1.47	2.33
	Total	76	2.6605	.88712	1.20	4.67
دور الجمعيات في التنمية الاجتماعية	أقل من ثانوية عامة	38	3.1803	.82925	1.63	5.00
	ثانوية عامة	28	3.0489	.78619	1.19	5.00
	دبلوم متوسط	7	2.9947	.63844	2.04	3.89
	بكالوريس فأعلى	3	2.7901	.07710	2.70	2.85
	Total	76	3.0994	.77695	1.19	5.00
المجال الكلي	أقل من ثانوية عامة	38	2.9559	.84677	1.69	4.83
	ثانوية عامة	28	2.8649	.73552	1.23	4.67
	دبلوم متوسط	7	2.7593	.65324	1.72	3.63
	بكالوريس فأعلى	3	2.3395	.23077	2.14	2.59
	Total	76	2.8800	.77466	1.23	4.83

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
دور الجمعيات في التنمية الاقتصادية	Between Groups	2.121	3	.707	.894	.448
	Within Groups	56.903	72	.790		
	Total	59.024	75			
دور الجمعيات في التنمية الاجتماعية	Between Groups	.684	3	.228	.368	.776
	Within Groups	44.590	72	.619		
	Total	45.274	75			
المجال الكلي	Between Groups	1.204	3	.401	.660	.580
	Within Groups	43.803	72	.608		
	Total	45.007	75			

Oneway

Descriptives

		N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
دور الجمعيات في التنمية الاقتصادية	2–4 افراد	21	2.8413	.80152	1.40	4.33
	5–7 افراد	38	2.6825	.93081	1.27	4.67
	أكثر من 7 افراد	17	2.3882	.87154	1.20	4.20
	Total	76	2.6605	.88712	1.20	4.67

دور الجمعيات في التنمية الاجتماعية	2–4 افراد	21	3.0406	.78898	1.63	5.00
	5–7 افراد	38	3.1326	.79992	1.19	5.00
	أكثر من 7 افراد	17	3.0980	.75142	2.19	4.52
	Total	76	3.0994	.77695	1.19	5.00
المجال الكلي	2–4 افراد	21	2.9409	.72097	1.87	4.67
	5–7 افراد	38	2.9075	.82115	1.23	4.83
	أكثر من 7 افراد	17	2.7431	.75983	1.69	3.95
	Total	76	2.8800	.77466	1.23	4.83

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
دور الجمعيات في التنمية الاقتصادية	Between Groups	1.965	2	.982	1.257	.291
	Within Groups	57.059	73	.782		
	Total	59.024	75			
دور الجمعيات في التنمية الاجتماعية	Between Groups	.114	2	.057	.093	.912
	Within Groups	45.159	73	.619		
	Total	45.274	75			
المجال الكلي	Between Groups	.425	2	.213	.348	.707
	Within Groups	44.582	73	.611		
	Total	45.007	75			

Oneway

Descriptives

		N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
دور الجمعيات في التنمية الاقتصادية	مدينة	13	2.6256	1.12135	1.40	4.67
	قرية	62	2.6882	.83256	1.20	4.67
	مخيم	1	1.4000	.	1.40	1.40
	Total	76	2.6605	.88712	1.20	4.67
دور الجمعيات في التنمية الاجتماعية	مدينة	13	3.0627	.80938	2.19	5.00
	قرية	62	3.1243	.77065	1.19	5.00
	مخيم	1	2.0370	.	2.04	2.04
	Total	76	3.0994	.77695	1.19	5.00
المجال الكلي	مدينة	13	2.8442	.94084	1.83	4.83
	قرية	62	2.9062	.73526	1.23	4.83

	مخيم	1	1.7185	.	1.72	1.72
	Total	76	2.8800	.77466	1.23	4.83

ANOVA						
		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
دور الجمعيات في التنمية الاقتصادية	Between Groups	1.652	2	.826	1.051	.355
	Within Groups	57.372	73	.786		
	Total	59.024	75			
دور الجمعيات في التنمية الاجتماعية	Between Groups	1.184	2	.592	.981	.380
	Within Groups	44.089	73	.604		
	Total	45.274	75			
المجال الكلي	Between Groups	1.408	2	.704	1.179	.313
	Within Groups	43.599	73	.597		
	Total	45.007	75			

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	76	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	76	100.0
a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.			

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.935	14

Reliability
Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	76	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	76	100.0

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	76	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	76	100.0
a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.			

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.942	27

Reliability
Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	76	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	76	100.0
a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.			

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.861	12

ملحق 3.3: قائمة بأسماء السادة المحكمين

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية
.1	د.ثمين الهيجاوي	دكتوراه في الاقتصاد
.2	د. ناريمان عطوان	دكتوراه في الاقتصاد
.3	د. زهير الصباغ	دكتوراه في علم اجتماع العمل
.4	د.شاهر عبيد	دكتوراه إدارة
.5	أ. احمد أبو بكر	ماجستير تنمية وبناء مؤسسات
.6	أ. ناريمان ابو بكر	ماجستير لغة عربية
.7	د. عبد الغني سياعرة	مدير فرع الجنوب الاغاثة الزراعية

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
1.3	الاستبانة بصورتها النهائية.....	76
2.3	التحليل الإحصائي.....	81
.3.3	رسالة تحكيم الاستبانة.....	89

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
.1.3	توزيع أفراد العينة بحسب متغير الجنس.....	46
.2.3	توزيع أفراد العينة بحسب متغير المؤهل العلمي.....	47
.3.3	توزيع أفراد العينة بحسب متغير عدد إفراد الأسرة.....	47
.4.3	توزيع أفراد العينة بحسب متغير مكان السكن	48
1.4	لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة الاستجابة حول رأي المستفيدين في مساهمة جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية.....	50
2.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة الاستجابة لرأي المستفيدين في مساهمة جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاجتماعية	53
3.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة الاستجابة حول المعيقات التي تحد من دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية".....	55
.4.4	نتائج اختبارات (ت) (T-Test) لإجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس.....	59
5.4	المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة عن دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في محافظة رام الله والبيرة حسب متغير المؤهل العلمي.....	60
.6.4	نتائج اختبارات تحليل التباين(ANOVA) في استجابات أفراد العينة وفقاً المؤهل العلمي.....	61
7.4	المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة عن دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في محافظة رام الله والبيرة حسب متغير عدد أفراد الأسرة.....	63
8.4	نتائج اختبارات تحليل التباين(ANOVA) في استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.....	63

9.4. المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة عن دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في محافظة رام الله والبيرة حسب متغير مكان السكن..... 65

10.4 نتائج اختبارات تحليل التباين(ANOVA) في استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير مكان السكن..... 65

فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
	الإقرار	**أ**
	شكر وعرفان.....	**ب**
	تعريفات.....	**ح**
	الملخص بالعربية	**د**
	الملخص بالإنجليزية.....	**و**
	الفصل الأول / خلفية الدراسة.....	**1**
1.1	المقدمة.....	1
2.1	مشكلة الدراسة.....	3
3.1	أهمية الدراسة	3
4.1	مبررات الدراسة.....	4
5.1	أهداف الدراسة.....	4
6.1	أسئلة الدراسة.....	5
7.1	فرضيات الدراسة.....	5
8.1	حدود الدراسة.....	6
9.1	مصادر الدراسة.....	6
10.1	هيكلية الدراسة.....	7
	الفصل الثاني/الإطار النظري والدراسات السابقة.....	**8**
1.2	المقدمة.....	8
2.2	الإطار النظري	8
.1.2.2	مفهوم التنمية.....	8

.1.1.2.2 عملية التنمية ومجالاتها..... 11

.2.1.2.2 التنمية الاقتصادية..... 12

.1.2.1.2.2 أهداف التنمية الاقتصادي..... 13

.2.2.1.2.2 أهمية التنمية الاقتصادية..... 14

.3.2.1.2.2 متطلبات التنمية الاقتصادية..... 14

.3.1.2.2 التنمية الاجتماعية..... 14

.1.3.2.2 فلسفة التنمية الاجتماعية..... 16

.2.3.2.2 أهمية التنمية الاجتماعية ووظيفتها 17

.3.3.2.2 مجالات التنمية الاجتماعية..... 17

.4.3.2.2 أهداف التنمية الاجتماعية..... 18

.5.3.2.2 مقومات التنمية الاجتماعية..... 19

.6.3.2.2 مبادئ التنمية الاجتماعية..... 20

.2.2.2 منظمات المجتمع المدني..... 24

.1.2.2 أهمية منظمات المجتمع المدني في التنمية..... 25

.2.2.2 مكونات المجتمع المدني..... 25

.1.2.2.2 جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية"..... 26

.2.2.2.2 إتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين 30

.3.2.2.2 جمعية تنمية الشباب 31

.4.2.2.2 جمعية المهندسين الزراعيين العرب..... 33

.5.2.2.2 جمعية تنمية المرأة الريفية 34

.3.2 الدراسات السابقة..... 35

4.2 تعقيب على الدراسات السابقة..... 40

الفصل الثالث/ منهجية الدراسة..... 43

1.3 المقدمة..... 43

2.3 إجراءات تطبيق الدراسة 43

3.3 منهج الدراسة..... 44

4.3 أداة الدراســة..... 44

1.4.3 صدق أداة الدراسة..... 45
2.4.3 ثبات الأداة..... 45
5.3 مجتمع الدراسة..... 45
6.3 عينة الدراســة..... 45
7.3 متغيرات الدراسة..... 46
.1.7.3 المتغيرات المستقلة..... 46
.2.7.3 المتغيرات التابعة..... 46
8.3 المعالجة الإحصائية..... 46
9.3 خصائص عينة الدراسة..... 46

الفصل الرابع/ عرض النتائج ومناقشتها..... 49

1.4 المقدمة 49
.1.1.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة ومناقشتها..... 49
.1.1.1.4 رأي المستفيدين في مساهمة جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية..... 50
.2.1.1.1.4 رأي المستفيدين في مساهمة جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاجتماعية..... 52
.3.1.1.1.4 رأي المستفيدين في المعيقات التي تحد من دور جمعية التنمية الزراعية "الاغاثة الزراعية" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية... 55
.2.1.4 النتائج المتعلقة بفحص فرضيات الدراسة ومناقشتها..... 58

الفصل الخامس/ الاستنتاجات والتوصيات..... 67

1.5 الاستنتاجات..... 67
2.5 التوصيات..... 70
3.5 المقترحات البحثية..... 71

المراجع..... 72

فهرس الملاحق..... 90
فهرس الجداول..... 91
فهرس المحتويات..... 93